اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر

د. محمد إبراهيم أحمد حسن الحفناوي*

ملخص الدراسة:
استهدف الدراسة رصد مدى المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، والتعرف دوافع اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، ورصد درجة اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، ورصد التأثيرات الناتجة عن تعرضهم للمعلومات بشأن تزايد الطلاق، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت الباحثة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لبناء فروض الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من المرأة من مستخدمي الصحف الإلكترونية محل الدراسة من محافظات القاهرة والجيزة؛ وذلك للإجابة عن عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها فقد جاءت نسبة ٧٣,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بدرجة كبيرة،، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مجيء " ضعف الإمكانيات المادية" في الترتيب الأول، فد جاءت "ضعف الإمكانيات المادية" في الصدارة بنسبة ٦٦,٧٥%، فقد يقع الطلاق بين الزوجين بسبب عدم قدرة الزوج على من تلبية الواجبات الأسرية الأسباب التي تؤدي للطلاق بنسبة ٦٦,٧٥%، كما توصلت نتائج الدراسة إلى مجيء جاء "جعلتني أتعاطف مع المرأة المطلقة" في صدارة التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي بلغ٥٦,١%.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد، الطلاق، الصحف الإلكترونية، الأثار السلبية، القوى الفاعلة.

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب–جامعة كفر الشيخ

Egyptian women dependency on Egyptian online newspapers for getting information about the increasing divorce rates in Egypt

Abstract:
The study aimed to explore to what extent women depend on online newspapers as a source of information about the apparent increase in divorce in Egypt, to identify the motives of women's dependency on online newspapers as a source of information about the apparent increase in divorce in Egypt, and to explore the degree of women's dependency on online newspapers as a source of information about the apparent increase in divorce in Egypt, and to explore The effects resulting from their exposure to information about the increase in divorce rate. The study used the survey method, and the researcher relied on media dependency to build the study hypotheses, applying on an available deliberate sample of
400 single female users of online newspapers from Cairo and Giza; In order to answer a number of research questions and study hypotheses.
Tthe study reached results, 73.8% of Egyptian women depend on online newspapers to obtain information about the significant increase in divorce rates in Egypt. The "weakness of material capabilities" came in the lead of Reasons for divorce 66.75%. The results of the study also concluded that online newspapers made the respondents sympathize with the divorced woman by 56.1%.

Keywords: dependency, divorce, online newspapers, negative effects, active forces.

مقدمة:

الطلاق ظاهرة اجتماعية قديمة حديثة رافقت المجتمعات الإنسانية منذ تكوينها وقد تباينت أشكالها ومظاهرها وأسبابها حسب المعتقدات الدينية والثقافية والعادات والتقاليد المجتمعية لكل مجتمع، فالطلاق مشكلة تصيب الكيان الأسري الذي هو اللبنة الأساسية في التكوين الاجتماعي واستقرار المجتمع وسلامة الأسرة.

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات،ويزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي التي اتاحت للزوجين قضاء أكبر وقت في التحدث مع غرباء عبر الماسنجر أو الواتساب وتوتير أو غرف الدردشة، مما زرع الشك بين الزوجين وتقويض العلاقات الاجتماعية بين الزوجين وحدوث الجفاء العاطفي وضعف المشاعر والحب بين الزوجين وبالتالي انفصال الزوجين.

ينتج عن الطلاق آثار سلبية تتمثل في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين وأقاربهم وشعور الأبناء بالوحدة والعزلة والانطواء وعدم الأمان الاجتماعي، بالإضافة إلى ضعف التفاعلات الاجتماعية بين أفراد الأسرة وتمزيق النسيج الاجتماعي، وتغذي الشقاق بين الأفراد، وانعدام الأمن والرغبة في التحلل من القيود الأسرية، بالإضافة حدوث اضطرابات نفسية لأفراد الأسرة وقيام الأبناء بسلوك منحرف وارتكاب جرائم لانعدام التوجيه الرقابة الأسرية.

تنتشر ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصري بصورة كبيرة فقد أصبح الطلاق ظاهرة مخيفة لما لها من أثار سلبية على المجتمع،وتزايد ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري دفع المرأة المصرية إلي الاعتماد على وسائل الإعلام وبخاصةٍ الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات ومعارف عن أسباب الطلاق والحلول للحد منه، وأحكام الطلاق الفقهية وحقوق الزوجة الشرعية والقانونية،والأثار السلبية للطلاق على الزوجين والأبناء والمجتمع.

تقدم الصحافة الإلكترونية معلومات فورية عن قضايا الطلاق في مختلف محافظات مصر مدعمة بالصوت والصوت والبيانات الاحصائيات والأنفوجرافيك لتبين الزيادة في نسب الطلاق ويعكس ذلك ظهور أسباب مستجدة هي التي أدت إلى الخلل الاجتماعي داخل الأسرة نتج عنها تزايد الطلاق في المجتمع المصري الغير مألوفة، مما دفع المرأة المصرية الاعتماد على وسائل الصحافة الإلكترونية للوقوف على تلك الأسباب لتفاديها للحد من تلك الظاهرة.

لذا تتناول الدراسة الحالية اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر.

مشكلة الدراسة:

أضحت ظاهر تزايد معدلات الطلاق في المجتمع المصري أمراً خطيراً لارتفاع معدلاته فقد اشارت بيانات صدرت الأسبوع الماضي عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر إلى ارتفاع كبير في معدل الطلاق عام ٢٠٢١ بنسبة بلغت ١٤,٧% مقارنة بعام ٢٠٢٠، حيث بلغ عدد حالات الطلاق خلال عام ٢٠٢١ نحو ٢٥٤ ألف و٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١، مقابل ٢٢٢ ألف و٣٦ حالة عام ٢٠٢٠. قفزت أحكام الطلاق النهائية بمقدار ٣٨,٤% ووصلت إلى ١١ ألف و١٩٤ حكماً عام ٢٠٢١، مقابل ٨ آلاف و٨٦ حكماً عام ٢٠٢٠، وزيادة نسبة الطلاق كما تشير

إحصائيات رسمية كانت واضحة بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٥ عاما، جعلت مصر في صدارة دول العالم من حيث عدد حالات الطلاق.[١]

وترجع أسباب الطلاق إلى الخلافات الاجتماعية وعدم قدرة الزوج الاقتصادية على تحمل مسئوليات الأسرة واستخدام الزوجين لتقنيات الحديثة لوسائل الاتصال وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي والدخول في محادثات مع الغرباء لساعات طويله بغرض تمضية الوقت والتنفيس تؤدي إلى شك الزوج أو الزوجة وعدم الثقة بين الطرفين، مما نتج عنها كثرة المشكلات والخلافات الأسرية بين الزوجين تفرز ما يسمي "بالطلاق العاطفي " أدى إلى ضعف الحب والمودة بين الزوجين، نتج عن ذلك الطلاق الرسمي المسجل في المحاكم والجهات من ذوي الاختصاص.

تعاظم دور الصحافة الإلكترونية كمنصة دينية قانونية لتزود المرأة بالمعلومات للتوعية من الأثار السلبية للطلاق على الأسرة، وتعريف المرأة بالحلول الشرعية التي تضمن تماسك والحفاظ على النسيج الاجتماعي للأسرة، بتقديم نماذج للمطلقات تتحدث عن الأثار السلبية الواقعة عليها وعلى الأبناء لتوعي الزوجة بضرورة الحفاظ على أسرتها واحتواء المشاكل الأسرية والحد منها، وتعريف المطلقة بحقوقها القانونية من حضانة أطفال ومسكن، وتكاليف مالية خاصة بالمدارس الأبناء.

وقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية علي عينة قوامها ٤٠ مفردة من المرأة المصرية من مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية، وتم توجيه سؤال للمبحوثين مفاده: ما أكثر صحيفة إلكترونية اللاتي تفضلن استخدامها؟ وقد جاء "اليوم السابع " في الصدارة بنسبة ٨٥%، تلاها صحيفة الأهرام بنسبة ٨١%، تلاها "صحيفة الوفد " بنسبة ٦٥%، تلاها " وقد تم توجيه سؤال أخر إلى المبحوثين: ما أسباب استخدام الصحف الإلكترونية؟ وجاءت الإجابة: للحصول على معلومات عن الأحداث والقضايا في الصدارة بنسبة ٨٥%، يليها أبداء الرأي فيما ينشر بنسبة ٧٥%، يليها التسلية والترفيه بنسبة ٦٩%.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية والمقولات الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Media Dependency** تبدو الأهمية البالغة لرصد وقياس اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر.

نظراً للقدرات الهائلة التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية في تبسيط المعلومات الدينية والقانونية الخاصة بظاهرة الطلاق باستقطاب مشايخ وعلماء أزهر وخبراء قانونين من ذوي الكفاءة والخبرة، واستخدام الوسائط المتعدة في جذب انتباه المرأة التي تنتمي إلى الجيل الرقمي **Digital generation** الذي يميل إلى استخدام الإنترنت والصحف الإلكترونية بالدرجة الأولي مقارنة بتعاملها مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتليفزيون في للحصول على معلومات عن ظاهرة الطلاق وتداعياتها السلبية على الأسرة والمجتمع المصري.

كما تقيس الدراسة العلاقة بين درجة أعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من جراء هذا الاعتماد، كما تقيس الدراسة الفروق بين درجة اعتماد المرأة على الصحف كمصدر للمعلومات حول ظاهرة تزايد الطلاق، طبقا للمتغيرات الديموجرافية (السن، والتعليم، مستوى الاجتماعي والاقتصادي).

المتغيرات الوسيطة التي تؤثر على اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فيما يأتي:

رصد وقياس مستويات اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر،، فضلاً عن قياس حدود وعيهم بالأثار السلبية هذه ظاهرة تزايد الطلاق على المستوي والأسري وعلى المجتمع المصري في مجملة.

أهمية الدراسة:

أ-الأهمية النظرية:

١-تراجع الدراسات الإعلامية بصفة عامة والصحفية بصفة خاصة التي تناولت التي تناولت معالجة الصحف الإلكترونية لظاهرة الطلاق، ومدي اعتماد المرأة المصرية عليها كمصدر للمعلومات بشأنها والأثار السلبية على الأسرة والمجتمع.

٢-تنبع أهمية هذه الدراسة من اختبارها لفروض الاعتماد على وسائل الإعلام، وتُمثل نظرية ذات أهمية لرصد وقياس اعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الطلاق، وقياس مستوى الثقة في المعلومات حول ظاهرة الطلاق، ورصد الفروق بين مدى اعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الطلاق، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

٣-تأتي أهمية الدراسة كونه يعالج واحدة من الظواهر الاجتماعية المهمة والأساسية إلا وهى ظاهرة تزايد الطلاق والتي زاد انتشارها في الوقت الحالي بشكل ملفت للنظر وما رافق تلك الفترة من تغييرات اجتماعية سريعة أدى إلى تفاقم المشكلة في مجتمعنا المصري لذا من الضروري بالقيام بإجراء هذه الدراسة لمعرفة الأسباب المؤدية للطلاق للحد والتقليل منها في المجتمع المصري.

ب-الأهمية المجتمعية:

١-تنبع أهمية هذه الدراسة إلى تزايد الطلاق يؤدي إلى تفكك الأسرة المصرية وإلى شعور الزوج بالوحدة والاكتئاب والصمت الاجتماعي والاضطرابات النفسية والابتعاد عن الناس، وعدم قدرته على توفيق أوضاعه الاقتصادية المستجدة، وتشريد الأبناء وقله الاهتمام و قيامهم الأبناء بسلوكيات عدوانية مع أصدقائهم نتيجة عدم وجود مراقبة وتوجيه، ويكون عرضة لاستغلال العصابات الجريمة المنظمة، كما تشعر الزوجة بعدم الاطمئنان الاجتماعي والشعور بالذنب لعدم محافتظها على أسرتها، وانتشار ما يعرف يعرف بالأسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (أرملة، مطلقة، مسن، عاجز(يعني أن الأمر ذو خطورة كبيرة في ظل تزايد نسب الطلاق في المجتمع المصري، مما يزيد الخوف والفزع بين الأسرة المصرية خوفاً على تماسك الأسرة والحفاظ على كيانها الاجتماعي.

٢-تنبع أهمية هذه الدراسة ما ينتج عن الطلاق من عبء اقتصادي على الزوجين المنفصلين في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الأسرة المصرية.

٣-أن تكون نتائج هذه الدراسة أمام صانعي القرار والجهات المعنية بهذا الأمر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري، **ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، أهمها:**

١-التعرف على حجم استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.

٢-معرفة دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.

٣-التعرف على درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.

٤-التعرف على أهداف اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.

٥-التعرف على أسباب تزايد ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري والأثار السلبية لها.

٦-معرفة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالتحليل النقدي للدراسات السابقة؛ حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات أخرى، نفصل ذلك فيما يلي:

أولاً:الموضوعات البحثية في الدراسات السابقة:

من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية تبين اختلاف موضوعات الدراسات التي تناولت قضية الطلاق، فقد ركزت دراسة (آية السيسي، ٢٠٢٢) [٢] على دراسة موضوع اتجاهات الجمهور المصري نحو البرامج الاجتماعية في التليفزيون المصري التي تتناول ظاهرة الطلاق، بينما جاءت دراسة (فهد عبدالرحمن الكندري، ٢٠٢٠) [٣] بموضوع الإعلام والتوثيق في رجعة الطلاق في الفقه الإسلامي ممارنة بقوانين الأحوال الشخصية، في حين اهتمت دراسة (على محمد عبدالله الزهراني، ٢٠٢١) [٤] بدراسة الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدي عينة الأزواج بمحافظة جدة، على حين ركزت (صديق عويش عايد المحمادي،رضوان جمال الأطرش، ٢٠٢٠) [٥] على دراسة موضوع الدور الإعلامي والتقني في الوقاية من تفشي ظاهرة الطلاق بين الواقع والمأمول،على حين اهتمت دراسة (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠) [٦] بدراسة ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحفيف الضغوط التي تعاني منها المطلقات، بينما جاءت دراسة (نور أبو السعود حسن محمد الحداد،٢٠٢٠) [٧] بموضوع دور برنامج الحوار الاجتماعي في خدمة وتنمية الفتيات المقبلات على الزوج المبكر بالطلاق، بينما ركزت دراسة(محاسن آدم موسى،٢٠١٩) [٨] على دراسة دور الصحافة الاجتماعية في معالجة قضايا الطلاق، بينما اهتمت دراسة (عدزاء صليوا رفو، ٢٠١٩) [٩] بموضوع الطلاق في مدينة بغداد، على حين اهتمت دراسة (علبة عبدالرحيم محاسنه، ٢٠١٩) [١٠] بموضوع تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الطلاق من وجهة نظر المطلقين،بينما ركزت دراسة (بشار عبدالرحمن المطهر،٢٠١٧) [١١] على دراسة اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو

دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، على حين اهتمت دراسة (رندا يوسف محمد سلطان،٢٠١٧) [١٢] بموضوع ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، فيما ركزت دراسة (نور أبو السعود حسن محمد الحداد، ٢٠١٧) [١٣] على دراسة دور برنامج الحوار الاجتماعي في خدمة وتنمية الفتيات المقبلات على الزوج مبكر بالطلاق، بينما ركزت دراسة (مهتاب أحمد اسماعيل أبو زلط، ٢٠١٦) [١٤] على دراسة، الطلاق أسبابة ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، في حين اهتمت دراسة (الأزهر العقبي، ٢٠١٦) [١٥] بموضوع المعالجة الإعلامية لمشكلة الطلاق في الإذاعات المحلية الجزائرية، على حين اهتمت دراسة (نصر الله سليمان أدريس، ٢٠١٦) [١٦]، بدراسة معالجة الصحافة الورقية لظاهر الطلاق، بينما ركزت دراسة (عمرعبدالرحيم ربايعه، رفقه خليف سالم، ٢٠١٥) [١٧] على دراسة أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجه نظر المطلقين والمطلقات الشرعيين، بينما ركزت دراسة (محمد حجازي، ٢٠١٤) [١٨] على موضوع الطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة، حكمة وحجيته في الإثبات، على حين اهتمت دراسة (فيتانين وآخرون Viilanen, 2014) [١٩] بدراسة موضوع ثورة الطلاق والثقة العامة، بينما ركزت دراسة (Sebastián, V.& Daniel, H.& James, E. Katz, 2014) [٢٠] على دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على السعادة والطلاق، في حين ركزت دراسة (هيلو وريك Hiller ,Victor , Recoules Magali, 2013) [٢١] على دراسة التغيرات في أنماط الزواج، بينما اهتمت دراسة (رضوان فضل الرحمن وآخرون، ٢٠١٣) [٢٢] بدراسة ظاهرة الطلاق في المدينة المنورة من وجهة نظر المطلقين، على حين اهتمت دراسة (هليرستين وآخرون Heller Stein, et al., 2012) [٢٣] بدراسة تأثير العمل على الطلاق، بينما اهتمت دراسة (فاكر محمد الغرايبة، حمودة سالم عليمات، ٢٠١٢) [٢٤] بدراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال.

يتبين ما سبق اختلاف اهتمامات موضوعات الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة الطلاق، ولاحظ الباحث وجود قله في الدراسات الإعلامية الصحفية التي اهتمت بمعالجة ظاهرة الطلاق، مما اضطر الباحث إلى الاستعانة ببعض الدراسات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي والدراسات الاجتماعية التي تناولت ظاهرة الطلاق، ويتضح مما سبق أن موضوع الدراسة الحالية لم تتناولها الدراسات العربية والدراسات الأجنبية السابقة، مما دفع الباحث لموضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف الدراسات البحثية في الدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالتخطيط التنموي والتنمية والمستدامة اختلاف أهداف البحوث والدراسات السابقة فالبعض استهدف معرفة دور وسائل الإعلام التوعية بالأثار السلبية من الظاهرة الطلاق على الزوجين والأبناء والمجتمع مثل دراسات كل من: دراسة (آية السيسي، ٢٠٢٢) [٢٥] ودراسة (رضوان جمال الأطرش، ٢٠٢٠) [٢٦] ودراسة (فهد عبدالرحمن الكندي،٢٠٢٠) [٢٧] ودراسة(صديق عويش عابد المحمادي،٢٠٢٠) [٢٨] ودراسة (محاسن آدم موسى، ٢٠١٩) [٢٩] ودراسة (نصر الله سليمان إدريس، ٢٠١٦) [٣٠] ودراسة (محمد حجازي،٢٠١٤) [٣١] فيما استهدفت دارسات كل من ودراسة (نورا أبو السعود حسن محمد الحداد،٢٠٢٠) [٣٢] ودراسة (عذراء صليوا رفو،٢٠١٩) [٣٣] ودراسة (رندا يوسف محمد سلطان، ٢٠١٧) [٣٤] ودراسة (مهتاب

أحمد إسماعيل أبو زنط، ٢٠١٦) [٣٥] ودراسة (عمر عبدالرحيم ربايعة، رفقه حليف سالم، ٢٠١٥) [٣٦] ودراسة (Viilanen Torga, 2014) [٣٧] ودراسة (Hiller ,Victor , Recoules Magali, 2013) [٣٨] ودراسة (Heller stein,et., 2012) [٣٩] رصد أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الطلاق، على حين استهدفت دراسات كل من:دراسة (على محمد عبدالله،٢٠٢١) [٤٠] ودراسة (صفاء فضل هاشم،٢٠٢٠) [٤١] ودراسة (أحمد إسماعيل أبو زلط،٢٠١٦) [٤٢] ودراسة (فاكر محمد الغرابية، حمودة سالم عليمات، ٢٠١٢) [٤٣] رصد التأثيرات النفسية والاجتماعية على الزوجين والأبناء.فيما سعت دراسة كل من:دراسة (عبلة عبدالرحيم، ٢٠١٩) [٤٤] ودراسة (بشار عبدالرحمن مطهر، ٢٠١٧) [٤٥] ودراسة (Valenzuela, et., 2014) [٤٦] رصد تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار وتزايد ظاهرة الطلاق.

ويتضح للباحث من مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بظاهرة الطلاق، أنه لم يتم تناول دراسة أهداف الدراسة الحالية في أي دراسة سابقة مما دفع الباحث للقيام بدراسة الحالية لاختبار أهدافها.

ثالثاً: المناهج المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بظاهرة الطلاق اختلاف المناهج المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة، فالغالبية استخدمت المنهج المسحي باعتباره المنهج العلمي المناسب لأهدافها وفروضها،ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة الحالية وهو منهج يتماشى مع الدراسات الميدانية الإحصائية والتي اعتمدت على البيانات المستمدة من المسوح والإحصائيات الصادرة من جهات رسمية علي المسوح بهدف جمع معلومات منتظمة مثل دراسات كل من: ودراسة (على محمد عبدالله الزهراني، ٢٠٢١) [٤٧] ودراسة (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠) [٤٨] ودراسة (محاسن آدم موسي، ٢٠١٩) [٤٩] ودراسة (عبلة عبدالرحيم، ٢٠١٩) [٥٠] بينما استخدمت دراسات أكثر من منهج مثل دراسة (فهد عبدالرحمن الكندي) [٥١] استخدمت المنهج الاستقرائي والمنهج المقارن بينما استخدمت دراسة (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠) [٥٢] المنهج شبة التجريبي بينما استخدمت دراسة ودراسة (Heller stein,et., 2012) [٥٣] منهج دراسة الحالة، وتبين من خلال مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن هناك دراسات لم تستخدم منهج علمي مثل دراسات كل من دراسة (صديق عويش عابد المحمادي –رضوان جمال الأطرش، ٢٠٢٠) [٥٤] ودراسة (عذراء صليوا فو، ٢٠١٩) [٥٥] ويعد هذا خطأ منهجياً، ويتضح من خلال مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن هناك قصور في تنوع استخدام المناهج مثل منهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، والمنهج المقارن.

رابعاً: أدوات الدراسة المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بظاهرة الطلاق عدم تنوع الأدوات التي استخداماتها هذه الدراسات في جمع البيانات الخاصة بكل دراسة منهم بما يتلائم مع أهدافها وفروضها فبعض هذه الدراسات استخدمت أداة تحليل المضنون باعتبارها الأداة العلمية المناسبة لأهداف دراستهم كونها أحد أدوات منهج المسح الذي اعتمدا عليها في دراستهم مثل دراسة (محاسن آدم موسي،٢٠١٩) [٥٦]، ودراسة (نصر الله سليمان إدريس، ١٠١٦) [٥٧]، ودراسة (الأزهر العقبي، ٢٠١٦) [٥٨]، وتعد صحيفة صحيفة تحليل

المضمون، أداة لشرح وتفسير وتحليل المضامين الواردة بوسائل الإعلام عن أسباب الطلاق والقوي الفاعلة وأبراز الحلول للحد منه، **فيما استخدمت بعض الدراسات أداة الاستبانة** مثل دراسات كل من: ودراسة (آية السيسي، ٢٠٢٢) [٥٩]، ودراسة (علبة عبدالرحيم، ٢٠١٩) [٦٠] ودراسة (بشار عبدالله مطهر، ٢٠١٧) [٦١] **بينما اعتمدت بعض الدراسات** على أدبيات الإعلام كالمراجع العلمية و البيانات المستمدة من المسوح والإحصائيات والبيانات الصادرة من الجهات الرسمية مثل دراسات كل من: ودراسة (صدي عويش عابد، رضوان جمال الأطرش، ٢٠٢٠) [٦٢]، ودراسة (حجازي محمد،٢٠١٤) [٦٣] **ويتضح من خلال مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية** الخاصة بظاهر الطلاق عدم تنوع الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ومن ثم تتطلب البحوث والدراسات تنوع في الأدوات البحثية لتحقيق ثراء معرفي ولتعميق البحوث وإضافة معلومات تستكشف الجوانب المتجاهلة في البحوث والدراسات العلمية.

خامساً: من حيث العينات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن هناك بحوث دراسات سابقة طبقت على الجمهور العام بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو معالجة الإعلامية لقضية الطلاق، فقد أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن هناك دراسات طبقت على عينها قوامها بلغ قوامها ٣١٣ مطلقة مثل دراسة (بشار عد الرحمن مطهر،٢٠١٧) [٦٤]، على حين طبقت دراسات على عينة بلغ قوامها ٢٨٧ مطلقة مثل دراسة (رندا يوسف محمد سلطان، ٢٠١٧) [٦٥]، بينما طبقت دراسات على عينة قوامها بلغ ١٥٠ مطلقة مثل ودراسة (آية السيسي،٢٠٢٢) [٦٦]، وهي عينة منهجية سليمة تتيح تعميم النتائج،في حين طبقت دراسات على عينة قوامها بلغ ٦٠ مطلقة مثل دراسة (على محمد عبدالله الزهراني، ٢٠١٢) [٦٧] ويعد خطأ منهجي لأن صغر حجم العينة يجعل النتائج غير صادقة ولا تسمح بتعميم النتائج، لأنها غير معبرة عن المجتمع الأصلي.

سادساً: من أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة فيما بينها:

من خلال مسح الباحث التراث العلمي السابق تبين لها بعض الدراسات العلمية مع بعضها البعض تتفق بعض النتائج في عدة أوجه:

-اتفقت نتائج دراسات كل من دراسة(نورا أبو السعود حسن محمد حداد، ٢٠٢٠) [٦٨]، ودراسة (مهتاب أحمد إسماعيل أبو زلط،٢٠١٦) [٦٩]،ودراسة (عمر عبدالرحيم ربايعة، ٢٠١٥) [٧٠]،أن من أهم أسباب الطلاق تدخل الأهل في الحياة الزوجية وافتعال المشاكل، وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل دراسات كل من: دراسة (على محمد عبدالله الزهراني،٢٠٢١) [٧١] أن من أهم أسباب الطلاق الخيانة الزوجية الإلكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بينما توصلت نتائج ودراسة (عبلة عبدالرحيم محاسنة،) [٧٢] أن من أهم أسباب الطلاق ضعف التواصل والحوار بين الزوجين، على حين توصلت ودراسة (رندا يوسف محمد سلطان، ٢٠١٧) [٧٣] أن من أهم أسباب الطلاق تعدي الزوج على الزوجة لفظياً وبدنيا.

-اتفقت نتائج دراسات كل من ودراسة (على محمد عبدالله الزهراني، ٢٠٢١) [٧٤] ودراسة (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠) [٧٥] ودراسة (أحمد إسماعيل أبو زنط، ٢٠٧) [٧٦] ودراسة (فاكر محمد

حمودة سالم عليمات، ٢٠١٢) [٧٧] أن الطلاق يحدث تأثيرات نفسية واجتماعية على الزوجين والأبناء ويحدث الاكتئاب والشعور بالوحدة والعزلة والصمت الاجتماعي.

سابعاً: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة:

استفاد الباحث من مسح أدبيات الدراسات والبحوث السابقة في عدة جوانب ألا وهى:

١- أفادت الدراسات السابقة في بلوة المشكلة البحثية للدراسة الحالية وإضافة أبعاد جديدة لها وهو ما أكد على حداثه هذه الدراسة وضرورة دراستها.

٢- استفاد الباحث من التراث العلمي السابق في تحديد الإطار النظري للدراسة والمنهج المناسب والعينة، وتحديد أداة جمع البيانات وهي أداة الاستبيان وتصميمها وهو ما أسهم في ثراء الدراسة الحالية.

٣- استفاد الباحث من التراث العلمي السابق في التعليق على الدراسة السابقة ومقارنة ما توصلت إليه نتائج الدراسة بنتائج الدراسة الحالية.

٤-استفاد الباحث من مسح الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة، ورصد وقياس درجة اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للملومات عن ظاهرة الطلاق، والوقوف على التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

٥-استفاد البحث في تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيطة.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام

Theory Media Dependency

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام وطالب كل من Rokeach & Deflelur وزملاؤهما وسائل الإعلام بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلومات يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر على وسائل الإعلام[٧٨]، كما أكدا على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير أكبر قدر من المعلومات للفرد، زاد اعتماد هذا الفرد علي تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر[٧٩]؛ لذا تؤكد النظرية على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور علي وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، وهو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تُمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزداد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات عدم الاستقرار والتحول والصراع[٨٠] وهو ما يدفع أفراد الجمهور لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم، ويمكن حل مشكلة الغموض سريعًا إذا قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية، وبالتالي فمعنى الاعتماد على وسائل الإعلام يقوم على أن المتلقي اعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته حيال ما يكون حوله[٨١] وربط "ملفين ديفليد وساندرا بول روكيتش بين التأثيرات المعرفية والغموض الذي يرتبط بنقص المعلومات أو وجود معلومات متناقضة ومتضاربة لدى الأفراد لفهم حدث معين. أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة، وهو ما يدفع الأفراد لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم [٨٢]، ومعني ذلك أنه كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم،

زاد تأثرات وسائل الإعلام المعرفية والوجدانية والسلوكية. ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم معلومات وحقائق وإحصائيات وتفسيرها ظاهرة تزايد معدلات الطلاق.

فروض النظرية:

- تفترض النظرية أنه يزداد اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات من وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما تشير النظرية إلى زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات(٨٣).
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.
- كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك(٨٤).
- تفترض النظرية أنه كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، ويتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم. بمعني يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية(٨٥).
- تختبر النظرية العلاقة بين النظم الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والجمهور، كيف يتفاعل كل منهم مع الآخر ويؤثر فيه ويتأثر به (٨٦)، وقد أصبحت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تأخذ في الاعتبار العديد من الدراسات التي تختص بتأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور(٨٧).

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشير الباحثون إلى أنه يوجد ثلاثة أنواع من تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد نتيجة تعرضهم لها وهي كما يأتي:

١-**التأثرات المعرفية Cognitive Effects**: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضانا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم.

٢-**التأثيرات الوجدانية Affective Effects**: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر، ومنها: الفتور العاطفي، القلق، الاغتراب. ونجد مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع التأثير خضوعًا للبحث

٣-**التأثيرات السلوكية Effects:Behavioral** وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنُّب القيام بعملٍ ما مثل المشاركة السياسة، وتنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هما: التنشيط Activation، والخمول(٨٨).

مدى استفادة النظرية للدراسة الحالية:

تستفيد الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ذات الصلة بدوافع اعتماد المرأة علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، ومعرفة مستوي اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن ظاهرة الطلاق، وتُسهم في تفسير الفجوة المعرفية بين الزوجات عن ظاهرة الطلاق، وتلعب دوراً واضحاً في تفضيل الاعتماد على مصادر معينة دون الاعتماد على مصادر آخري، كما تقيس المتغيرات التي تفسر درجات الاعتماد على علي الصحف الإلكترونية، والفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة هذا الاعتماد، والاستفادة في استخلاص المقترحات الدينية والاجتماعية التي تحد من ظاهرة الطلاق.

مدى ملاءمة النظرية للدراسة الحالية:

- تؤكد نظرية الاعتماد علي العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والقضايا مثل قضية الطلاق، والتي تؤدي إلى تفكك الأسرة ولها أثار سلبية على الأسرة والمجتمع، وهي تؤدي بودرها بشكلٍ مباشر إلى الاعتماد علي وسائل الإعلام للحصول علي معلومات بشأنها.
- اختبار مدى اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن أسباب الطلاق والقوى الفاعلة فيه والأثار السلبية على الزوجين والأبناء والمجتمع، بالحصول على معلومات تساهم في الحد منه، ورصد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة الصحف الإلكترونية.
- تؤكد النظرية علي علاقة المتغيرات الديموغرافية للجمهور من خلال عينة الدراسة "المرأة " مثل (السن – المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والحالة الاجتماعية)، بدرجة وقوة اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن ظاهر الطلاق والحلول المقترحة للحد منها.

تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية:

١-ما معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الطلاق؟

٢-لماذا تستخدم المرأة المصرية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الطلاق؟

٣-ما المصادر التي تحصل عليها المرأة المصرية على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر؟

٤-ما درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر؟

٥-ما أسباب الطلاق في المجتمع المصري والآثار السلبية لها؟

٦-ما الأهداف التي تسعي إليها المرأة للحصول عليها من اعتمادها على الصحف الإلكترونية عن ظاهرة الطلاق؟

٧-ما التأثرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات عن ظاهرة الطلاق؟

فروض الدراسة:

١-**الفرض الأول:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ودوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها".

٢-**الفرض الثاني:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

٣-**الفرض الثالث:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

٤-**الفرض الرابع:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد".

٥-**الفرض الخامس:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية لطلاق على الأسرة والمجتمع المصري".

٦-**الفرض السادس:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ومدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها".

٧-**الفرض السابع:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن – التعليم- الدخل - والحالة الاجتماعية)".

الجدول رقم (١) يوضح متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يأتي:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
استخدام الصحف الإلكترونية.	▪المتغيرات الديموغرافية: (السن - المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي-الحالة الاجتماعية).	▪مصداقية المرأة في المعلومات عن ظاهرة الطلاق. -درجة اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول حول ظاهرة الطلاق -التأثيرات الناتجة عن اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول ظاهرة الطلاق.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١-**الصحف الإلكترونية:** هي مواقع صحفية إلكترونية تقدم تغطيات فورية للأحداث والأزمات، مرفقة بالصور والفيديوهات الحية والانفوجراف، ويمكن الدخول عليها في أي زمان، وتتيح لمستخدميها التفاعل مع المواد المنشورة والتعليق عليها، ولها أرشيف إلكتروني للأعداد السابقة، ويوجد بموقعها الإلكتروني روابط متعلقة تزيد من الثراء المعرفي حول الموضوعات المنشورة.

٢-**الطلاق:** هو انفصال أو حل عقد النكاح بين الزوجين بلفظ مخصوص كقول الرجل لزوجته أنتي طالق، وإنهاء العلاقة الزوجية، ويتم تسجيله رسمياً في المحاكم أو جهات الاختصاص.

٣-**الأثار السلبية للطلاق:** للطلاق أثار سلبية على الزوج من الشعور بالاكتئاب والعزلة والوحدة وزيادة الأعباء الاقتصادية، وبنسبة للأبناء الانطواء والحيرة بين إرضاء الوالدين وتشردهم والتسريب من الدراسة ومصاحبة أصدقاء السوء والتنمر والقيام بأعمال مخالفة للقانون، وبنسبة للزوجة الوحدة والانطواء وازدراء المجتمع لها، وصعوبة الأنفاق على نفسها وأبنائها، وتعرضها لألفاظ وعبارات خادشه.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، والتي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات، بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات(٨٩) مفيدة؛ لقياس ورصد اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول تزايد الطلاق في المجتمع المصري، وعرفة التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية **Descriptive Research**، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي "يقوم برصد ومتابعة الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات؛ من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره"(٩٠).

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في الصحف الأهرام، والوفد واليوم السابع، والمضامين الصحفية المرتبطة بظاهرة تزايد أعداد الطلاق في مصر، وتتمثل عينة الدراسة في المرأة من سن ١٨ فأكثر من ٥٠ عاماً منة مستخدمي الصحف الإلكترونية، فقد تم سحب عينة عمدية متاحة Available Sample، وبلغ عدد المشاركين من المرأة المصرية في ملء الاستمارة ٤٠٠ مفردة من مستخدمي الصحف الإلكترونية في الفترة من ٢٠٢٢/١١/١ إلى ٢٠٢٣/١/١، من محافظات: القاهرة والجيزة، بواقع ٢٢٠مفردة لمحافظة القاهرة و١٨٠ مفردة لمحافظة الجيزة، مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية، على النحو التالي:

أولا: سحب ٢٢٠ مفردة من محافظة القاهرة من الأحياء التالية:

١-أحياء مصر الجديدة ومدينة نصر ممثلة للأحياء الراقية ٧٤ مفردة.

٢-حي الزيتون وقصر القبة ممثلة للأحياء المتوسطة ٧٣ مفردة.

٣-حي المطرية والسيدة زينب ممثلة للأحياء الشعبية ٧٣ مفردة.

ثانياً: تم سحب ١٨٠ مفردة من محافظة الجيزة من الأحياء التالية:

١-حي المهندسين وحي الدقي ممثلة للأحياء الراقية ٦٠ مفردة.

٢-حي فيصل ممثلة للأحياءالمتوسطة ٦٠ مفردة.

٣-حي بولاق الدكرور وإمبابة ممثلة للأحياء الشعبية ٦٠ مفردة.

وتعتبر العينة المتاحة من أكثر أساليب سحب العينات المستخدمة في البحوث الإعلامية، ويطلق عليها العينة الميسرة، وتم الاعتماد على العينة المتاحة؛ لضخامة حجم مجتمع الدراسة -وهو المجتمع المصري- وصعوبة تحديد إطار للمعاينة بوجه عام، ويتميز هذا النوع من العينات بسهولة العينة، وانخفاض تكلفتها من المال والجهد والوقت، وسرعة الوصول لمفردات العينة.

عينة الصحف الإلكترونية:

تم أختيار صحيفة الأهرام – وصحيفة الوفد – واليوم السابع لإجراء الدراسة عليهم للأسباب التالية:

١-**صحيفة الأهرام**: ممثلة ومعبرة عن الحكومة المصرية والأزهر الشريف، فهي منصة إعلامية دينية لكبار المشايخ وعلماء والفقهاء من الأزهر الشريف.

٢-**صحيفة الوفد**: فهي صحيفة معبرة عن حزب الوفد وممثلة للأحزاب السياسية في مصر وتتناول ظاهر تزايد الطلاق وتأثراتها على المجتمع من من وجهة نظر حزبية.

٣-**اليوم السابع**: معبرة عن الصحافة المستلقة وتقدم معلومات فورية عن ظاهرة الطلاق وتستضيف كبار علماء الأزهر والدعاة الجدد ليشرحوا أسباب تزايد ظاهرة الطلاق في مصر.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة المسحية على المرأة المصرية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
السن	١٨ – أقل من ٣٠	١٧١	%٤٢,٨
	٣٠ – أقل من٤٠	١١٨	%٢٩,٥
	٤٠ – أقل من ٥٠	١١١	%٢٧,٨
المستوى التعليمي	متوسط	١٣٤	%٣٣,٥
	جامعي	٢٠٢	%٥٠,٥
	دراسات عليا	٦٤	%١٦
الدخل	من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠	١٠٢	%٢٥٠٥
	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠	١٦٨	%٤٢
	٤٠٠٠ فأكثر	١٣٠	%٣٢,٥
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٣٠	%٣٢,٥
	متزوجة	٢٤٧	%٦١,٨
	مطلقة	٢٣	%٥,٨

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١-**توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن** حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة أعمارهم ما بين (١٨ – ٣٠) وبلغت نسبتهم (٤٢,٨%)، ويليهم نسبة (٢٩,٥%)، من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين٣٠ – أقل من٤٠ عاما، وأخيراً نسبة (٢٧,٨%)، من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين٤٠ – أقل من٥٠ عاما.

٢-**توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي** حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة تعليمهم جامعي وبلغت نسبتهم (٥٠,٥%)، ويليهم نسبة (٣٣,٥%) مؤهلهم متوسط، أقلهم الحاصلين دراسات عليا وبلغت نسبتهم (١٦%).

٣-**توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل** جاء في الترتيب الأول من يتراوح دخلهم ما بين (٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠) وبلغت نسبتهم (٤٢%)، ويليهم دخلهم من يتراوح ما بين أكثر من ٤٠٠٠ ألف جنيه وبلغت نسبتهم (٣٢,٥%)،ويليهم من يتراوح دخلهم ما بين (١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠) وبلغت نسبتهم (٢٥,٥%).

٤-**توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية** حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة متزوجين وبلغت نسبتهم (٦١,٨%)، ويليهم أعزب وبلغت نسبتهم ٣٢,٥%،ويليهم مطلقين وبلغت نسبتهم (٥,٨%).

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء:

تم استخدام هذه الأداة لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية وأهدافها، فضلًا عن فروض الدراسة وتساؤلاتها، وقد عُدِّلت صياغة الاستمارة؛ بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وأُجريت كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدًا لأسئلة الاستمارة.

الصدق والثبات:

اختبرت الباحث صدق صحيفة الاستقصاء، من خلال عرضها على المحكمين(**) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم عُدِّلت الاستمارة؛ بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحث في قياس الثبات على إعادة الاختبار نفسه على ٤٠ مفردة بواقع ١٠% من حجم العينة، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، أُدخِلت- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم **SPSS** اختصارًا ل:**Social the for Package Statistical Sciences**، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣-الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:

الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي × ١٠٠) ÷ الدرجة العظمى للعبارة

٤-معامل ارتباط بيرسون (**Coefficient Correlation Pearson**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Ratio Or Interval**). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

٥-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**T-Test Independent-Samples**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات

المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Ratio Or Interval**).

٦-تحليل التباين ذو البعد الواحد (**Variance of Analysis Oneway**) المعروف اختصارًا باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Ratio Or Interval**).

٧-الاختبارات البعدية (**Tests Hoc Post**) بطريقة أقل فرق معنوي (**Least LSD: Difference Significance**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائيًّا بينها.

وقد قُبِلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

أولًا: النتائج العامة للدراسة:

جدول (٣) معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية

	ك	%
دائمًا	٢٣٢	%٥٨
أحيانًا	١٠٩	%٢٧,٢
نادرًا	٥٩	%١٤,٨
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تشير الجدول السابق إلى معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية وقد تبين أن نسبة (٥٨%)،من عينة الدراسة من المرأة المصرية يستخدمون الصحف الإلكترونية دائما، ويرجع ذلك للحصول على معلومات حول كافة الموضوعات والقضايا التي تشغل اهتماماتهم وعلى رأسها قضية الطلاق و أسباب الطلاق وعلاجه لتفادي مخاطر الطلاق على الأسرة ومعرفة وحقوق المرأة المطلقة، ويليها نسبة (٢٧,٢%) من عينة الدراسة من المرأة المصرية يستخدمون الصحف الإلكترونية أحيانًا ويليها، نسبة (١٤,٨%) عينة الدراسة من المرأة المصرية يستخدمون الصحف الإلكترونية نادرا.

جدول (٤) معدل متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا	
الصحف	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	٩٨	%٢٤,٥	١٠٦	%٢٦,٥	١٩٦	%٤٩
الوفد	١٥٣	%٣٨,٣	١٢٥	%٣١,٣	١٢٢	%٣٠
اليوم السابع	١٨٥	%٤٦,٣	١١٣	%٢٨,٢	١٠٢	%٢٥,٥

يشير الجدول السابق إلى معدل متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة على النحو التالي:

أولاً: صحيفة الأهرام الإلكترونية:

جاءت نسبة ٢٦,٥%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الأهرام الإلكترونية أحيانا، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حاجة الفتاة المصرية المقبلة على الزواج لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى الطلاق لتفاديها عند الارتباط بشريك الحياة ومعرفة الحاجات التي تقوي العلاقات الزوجية من الناحية العاطفية والدينية، وكذلك حاجة المرأة المتزوجة لمعرفة العوامل التي تحافظ على كيان الأسرة وترابطها لتجنب حدوث الطلاق بين الزوجين

الذي يضر بالأطفال ويهدد مستقبلهم، ويليه نسبة ٢٤,٥%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الأهرام الإلكترونية دائما، ويليه نسبة ٤٩%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الأهرام الإلكترونية نادراً.

ثانياً: صحيفة الوفد الإلكترونية:

بينما جاءت نسبة ٣٨,٣%%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الوفد الإلكترونية دائما، ويليه نسبة ٣١,٣%%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الوفد الإلكترونية أحيانا، ويليه نسبة ٣٠%%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن صحيفة الوفد الإلكترونية نادراً.

ثالثاً: اليوم السابع:

كذلك جاءت نسبة ٤٦,٣%من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن اليوم السابع دائما، ويطلق على عليها شراهة استخدام الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات تعرفهم بأمور لم يكن يعرفوها من قبل بشأن الموضوعات والقضايا التي تشغل اهتماماتهم، ويليه نسبة ٢٨,٢%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن اليوم السابع أحيانا، ويليه نسبة ٢٥,٥%، من عينة الدراسة من المرأة المصرية يتابعن اليوم السابع نادراً.

تعكس نتائج الدراسة الحالية مهارة المرأة المصرية في استخدام مواقع الصحف الإلكترونية بيسر وسهوله لتزود بمعلومات حول القضايا التي تهمها وعلى رأسها قضية الطلاق لما لها من أثار سلبية على الأسرة المصرية وأطفالها و انهيار التواصل بين الزوجين ويقضى على العلاقة الزوجية، فضلا عن العنف الجسدي والعاطفي والخشونة فى التعامل والعنف والضرب والايذاء العاطفي المصحوب باللامبالاة والسخرية والإهانة والشتائم، بمعنى نفاذ رصيد الحب والرقة والدفء.

جدول (٥) عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية في استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية في اليوم

الاستجابات	أكثر من ثلاث ساعات		من ساعة لأقل من ساعتين		أقل من ساعة	
الصحف	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	١٧٦	٤٤%	١٥٧	٣٩,٣%	٦٧	١٦,٧%
الوفد	٧٨	١٩,٥%	١٣٧	٣٤,٣%	١٨٥	٤٦,٢%
اليوم السابع	١١٥	٢٨,٧%	١٨٧	٤٦,٨%	٩٨	٢٤,٥%

يشير الجدول السابق إلى اختلاف عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية في استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية في اليوم كما يلي:

أولاً: صحيفة الأهرام الإلكترونية:

جاءت نسبة ٤٤%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام صحيفة الاهرام الالكترونية في اليوم، ويطلق عليهم الجمهور النشط الذي ينتقي المضامين التي تلبي احتياجاته المعرفية، بينما نسبة ٣٩,٣%%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين من ساعة لأقل من ساعتين في استخدام صحيفة الاهرام الالكترونية في اليوم، في حين جاءت نسبة١٦,٧%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أقل من ساعة في استخدام صحيفة الاهرام الالكترونية في اليوم.

ثانياً: صحيفة الوفد الإلكترونية:
بينما نسبة ٤٦,٢%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أقل من ساعة في استخدام صحيفة الوفد الإلكترونية في اليوم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الانشغال بالأعباء المنزلية أو العمل والدراسة، في حين جاءت نسبة ٣٤,٣%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين من ساعة لأقل من ساعتين في استخدام صحيفة الوفد الإلكترونية في اليوم، بينما جاءت ١٩,٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام صحيفة الوفد الإلكترونية في اليوم.

ثالثاً: اليوم السابع:
على حين جاءت نسبة ٤٦,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين من ساعة لأقل من ساعتين في استخدام اليوم السابع في اليوم، بينا جاءت نسبة ٢٨,٧%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام اليوم السابع في اليوم، على حين جاءت نسبة٢٤,٥%،من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يقضين أقل من ساعة في استخدام اليوم السابع في اليوم.

تشير نتائج الجدول السابق إلى اختلاف عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية في اليوم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن كل صحيفة الإلكترونية تقدم معالجة لقضية الطلاق تتفق مع أهدافها وسياستها فعلي سبيل المثال صحيفة الأهرام تعتمد على المصادر الدينية والحكومية الرسمية لتعريف القراء بمخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع والتعريف بحقوق الزوجة الشرعية، في المقابل اليوم السابع يزود مستخدميه بنسب وإحصائيات الطلاق في مصر أول بأول ويعرف مستخدميه بالطرق القانونية التي تضمن حقوق الزوجة من نفقه ومتعة وحضانة الأطفال وإلى غير ذلك.

جدول (٦) عدد الأيام التي تقضيها المرأة المصرية في استخدام الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات	يوميا		أربعة إلى ستة أيام		يومين إلى ثلاثة أيام		يوم واحد	
الصحف	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	١٧٢	٤٣%	١١٠	٢٧,٥%	٦٠	١٥%	٥٨	١٤,٥%
الوفد	٨٣	٢٠,٨%	١٢٤	٣١%	٩٤	٢٣,٥%	٩٩	٢٤,٧%
اليوم السابع	١٣٨	٣٤,٥%	١١٧	٢٩,٣%	٧٧	١٩,٢%	٦٨	١٧%

يشير الجدول السابق إلى اختلاف عدد الأيام التي تقضيها المرأة المصرية في استخدام الصحف المصرية الإلكترونية محل الدراسة كما يلي:

أولاً: صحيفة الأهرام الإلكترونية:
جاءت نسبة٤٣%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن صحيفة الاهرام الالكترونية يوميًا، ويوصف بالجمهور النشط Active Audience الذي يتعرض للمضامين التي تلبي اجتياحاته المعرفية والطقوسية بينما نسبة٢٧,٥%، من عينة يستخدمن صحيفة الأهرام الالكترونية من أربعة الى ستة أيام، بينما نسبة ١٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن صحيفة الاهرام الالكترونية يومين إلى ثلاثة أيام، فى حين جاءت نسبة ١٤,٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن يوميًا صحيفة الاهرام الالكترونية يوم واحد، ويرجع ذلك إلى الانشغال،وضغوط الحياة اليومية، ورتم الحياة السريع، لذا قد

تلجأ من عينة الدراسة (المرأة المصرية) إلى قراءة العناوين والنصوص المهمة أو قراءة أهم الأخبار، ليكون على دراية وعلم بما يدور حوله، بالإضافة إلى اعتمادهم على القنوات الفضائية الحكومية والإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي والبوابات الإلكترونية في الحصول على ما يحتاجونه حول الموضوعات التي تشغلهم وتهمهم بيسر وسهوله.

ثانياً: صحيفة الوفد الإلكترونية:

بينما جاءت نسبة ٣١%، من عينة يستخدمن صحيفة الوفد الالكترونية من أربعة الى ستة أيام، بينم جاءت نسبة ٢٤,٧%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن يوميًا صحيفة الوفد الالكترونية يوم واحد، في حين جاءت نسبة ٢٣,٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن صحيفة الوفد الالكترونية يومين إلى ثلاثة أيام، على حين جاءت نسبة ٢٠,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن صحيفة الوفد الالكترونية يوميًا.

ثالثاً: اليوم السابع:

جاءت نسبة٣٤,٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن اليوم السابع يوميًا، بينما جاءت نسبة ٢٩,٣%، من عينة يستخدمن اليوم السابع من أربعة الى ستة أيام، على حين جاءت نسبة١٩,٢%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن اليوم السابع يومين إلى ثلاثة أيام، بينما جاءت نسبة ١٧%، %، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يستخدمن يوميًا اليوم السابع يوم واحد.

وبذلك تعكس تلك النتيجة ارتفاع كثافة استخدام عينة الدراسة (المرأة المصرية) للصحف الإلكترونية عينة الدراسة، نظراً لحرصهم على متابعة الأخبار ومستجدات الأحداث حول القضايا التي تكون في أولويات اهتماماتهم ووجود وقت من لديهم متسع يُمكنهم من قراءة الصحف وهو ما ظهر في متوسط عدد التي تقضيها عينة الدراسة فى قراءة الصحف الإلكترونية للاستفادة من مجمل ما تقدمه من معلومات ومعارف حول القضايا الاجتماعية وبخاصة قضية الطلاق.

جدول (٧) المصادر التي تحصل عليها المرأة المصرية على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر

المصادر	الاستجابات	
	ك	%
الصحف الورقية المصرية	١٨٠	%٤٥
الصحف الإلكترونية المصرية	١٥٧	%٣٩,٣
القنوات الفضائية الحكومية المصرية	١٩٨	%٤٩,٥
القنوات الفضائية المصرية الخاصة	٢٦٦	%٦٦,٥
القنوات الفضائية الدينية	١٨٦	%٤٦,٥
مواقع التواصل الاجتماعي	٢١٦	%٥٤
الموقع الإلكتروني للأزهر الشريف	١٨٣	%٤٥,٨
الكتب الدينية	٧٧	%١٩,٣
المشايخ والعلماء	١٦٥	%٤١,٣
أئمة المساجد	٨٦	%٢١,٥

يشير الجدول السابق إلى اختلاف المصادر التي تحصل عليها المرأة المصرية على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر فقد جاءت القنوات الفضائية المصرية

الخاصة في الصدارة بنسبة ٦٦,٥%،ويرجع ذلك إلى حرص القنوات الفضائية المصرية الخاصة على تقديم برامج دينية تناقش قضايا الطلاق والرد على اسئلة واستفسارات عبر وسائل لتواصل مع المشاهدين بالاتصال التليفوني أو عبر صفحة البرنامج أو الواتس مما يزيد من كثافة متابعة البرامج الدينية بهذه القنوات، يلهم نسبة ٥٤% منهن يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي منصة دينية تكسب مستخدميها بمعلومات دينية في مختلف الفروع الدينية بيسر وسهوله وفي أي وقت وأي زمان ودون تكلفة مادية، بالإضافة إلى وجود صفحات للمؤسسات الدينية وكبار المشايخ والعلماء من الأزهر الشريف للرد على تساؤلات واستفسارات مستخدميها حول أحكام الطلاق وحقوق الزوجة على الزوجة وحق الزوج على الزوجة، وتعدد الزوجات وإلى غير ذلك،وهذا يعكس نجاح برامج الفتاوى والمضامين الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يتيح للمتلقي المتابعة في أوقات مختلفة حيث أن الحلقات التي قد تفوته على الفضائيات يجدها متاحه على هذه المواقع والتي سهلت عرض وانتشار المضامين الدينية، كما أنها صارت متاحة لجميع أفراد المجتمع للتواصل مع العلماء والمشايخ للرد على أسئلتهم واستفساراتهم الديني في مختلف المسائل الدينية.ويليهم نسبة ٤٩,٥%، منهن يعتمدون على القنوات الفضائية الحكومية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد القنوات الفضائية المصرية على المشايخ وعلماء الأزهر المشهود لهم بالكفاءة والموضوعية فى تناول قضايا الطلاق في ضوء القرآن الكريم السنُة النبوية المطهرة، والابتعاد عن الفتاوي والمضامين الدينية الشاذة والتي تساعد على نشر مفاهيم دينية خاطئة بشأن بأحكام الطلاق وحقوق الزوجة والأبناء وإلى غير ذلك، ويليهم نسبة ٤٦,٥%، منهن يعتمدون على القنوات الفضائية الدينية، ويليهم نسبة ٤٥,٨% منهن يعتمدون على المواقع الالكترونية للأزهر، ويليهم نسبة ٤٥%، منهن يعتمدون على الصحف الورقية المصرية، يليهم نسبة ٤١,٣% منهن يعتمدون على المشايخ والعلماء، يليهم نسبة ٣٩,٣% منهن يعتمدون على الصحف الالكترونية المصرية، يليهم نسبة ٢١,٥% منهن يعتمدون على أئمة المساجد، وأخيراً نسبة ١٩,٣% منهن يعتمدون على الكتب الدينية.

جدول (٨) درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر

درجة الموافقة	اعتمد بدرجة كبيرة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة محددة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
مدى الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر	٢٩٥	%٧٣,٨	٤٦	%١١,٥	٥٩	%١٤,٨	١,٤١٠	٠,٧٣٤	%٤٧

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٣,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى الصحف الإلكترونية تمد مستخدميها بمعلومات فورية عن

إحصائيات نسبة الطلاق في مصر، كما تستقطب مشايخ وعلماء من الأزهر الشريف مشهود لهم بالكفاءة وملمين بالقرآن والسنة النبوية والفقه وتشريعات الإسلام ومقاصدها الاجتماعية والنفسية والأخلاقية لأن اختلال المعايير والابتعاد عن الدين سبب في ارتفاع حالات الطلاق، في حين أن نسبة ١٤,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بدرجة محددة، في حين جاءت نسبة١١,٥%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بدرجة متوسطة، وقد بلغ الوزن النسبي ٧٤%.

جدول (٩) دوافع اعتماد المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر

دوافع	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفر معلومات فورية قضايا الطلاق المتداولة في المحاكم	٢٧٩	%٦٩,٨	٨٩	%٢٢,٣	٣٢	%٨	١,٣٨	٠,٦٣٠	%٤٦,١
توفر معلومات عن مخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع	٢٨٥	%٧١,٣	٤١	%١٠,٣	٧٤	%١٨,٥	١,٤٧	٠,٧٨٨	%٤٩,١
توفر معلومات عن مخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع	٢٧٦	%٦٩	٧٣	%١٨,٣	٥١	%١٢,٨	١,٤٤	٠,٧٠٩	%٤٧,٩
لمعرفة آراء رجال الدين والخبراء والمتخصصين في الطلاق.	٢٢٧	%٥٦,٨	١٣٠	%٣٢,٥	٤٣	%١٠,٨	١,٥٤	٠,٦٨٢	%٥١,٣
توفر معلومات دينية تساعد على اختيار شريكة الحياة لبناء أسرة سعيدة.	٢٨٣	%٧٠,٨	٤٦	%١١,٥	٧١	%١٧,٨	١,٤٧	٠,٧٧٨	%٤٩
تمدني بمعلومات عن حقوق الزوجة والزوج.	٢٦٦	%٦٦,٥	٧٩	%١٩,٨	٥٥	%١٣,٨	١,٤٧	٠,٧٢٥	%٤٩,١
توفر معلومات قانونية عن الآثار الناتجة عن الطلاق.	٢٣٦	%٥٩	١٠٢	%٢٥,٥	٦٢	%١٥,٥	١,٥٧	٠,٧٤٦	%٥٢,٢
أبداء الرأي	٢١٩	%٥٤,٨	١١٣	%٨٢,٢	٦٨	%١٧	١,٦٢	٠,٧٥٩	%٥٤,١
تمضية الوقت	١٦١	%٤٠,٣	١٢٢	%٣٠,٥	١١٧	%٢٩,٣	١,٨٩	٠,٨٢٧	%٦٣
ارسال استفسارات للرد عليها	٢٤٧	%٦١,٨	٩٥	%٢٣,٨	٥٨	%١٤,٥	١,٥٣	٠,٧٣٥	%٥٠,٩

يشير الجدول السابق إلى اختلاف دوافع اعتماد المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر، فقد جاء دافع "تمضية الوقت" في الصدارة بوزن نسبي بلغ ٦٣%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المرأة

المستقرة اجتماعياً تتعرض للمضامين المتعلقة بقضية الطلاق بالصحف الإلكترونية بغرض التسلية والترفيه وتمضية الوقت ولمعرفة أسباب التي تدفع الزوجين إلي الانفصال العاطفي ومن ثم الطلاق لتكون على علم ودراية بها، ويليه "دافع أبداء الرأي" بوزن نسبي بلغ ٥٤,١%، وتعكس هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية نجحت في تزويد المرأة بمعلومات كافية عن أسباب الطلاق وخطورتها على الأسرة والمجتمع ومعرفة أحكام الطلاق وحقوقها الشرعية وإلى غير ذلك مما كون لدي المرأة المتزوجة والمطلقة رأي مستنير يساعدها على الحوار والنقاش واتخاذ قرارات رشيد تحفظ أسرتها وحقوقها الشرعية والقانونية، ويليه دافع "توفر معلومات قانونية عن الأثار الناتجة عن الطلاق" بوزن نسبي بلغ ٥٢,٢%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية على أحاطه الزوجين بالأخطار التي يتعرض لها الطرفين عند حدوث الطلاق، وأبرزها شعور الزوج بالإحباط والياس وتناوله المخدرات والكحوليات لنسيان مشاكله، ويواجه صعوبة فى الزواج مرة أخري باعتبار مطلق، وبنسبة للمرأة المطلقة نظرة المجتمع القاسية لها باعتبارها مطلقة واطلاق الأحكام والتهم باعتبارها سيئة السمعة لأنها تحافظ على زوجها وأولادها، وإلى غير ذلك،وتعكس هذه النتيجة الخسائر المادية التي تلحق بالزوج المطلق فعدم قدرته على الوفاء بالالتزامات المادية يعرضه للمسألة القانونية ويعيش الزوجين فى سجال قانوني متبادل بين أروقه المحاكم مما يزيد من الخصومة والكراهية بينهما ويؤثر سلبياً على الأطفال مثل ترك الأطفال المدارس ومصاحبة أصدقاء السوء وتعاطيهم المخدرات وإلى غير ذلك، ويليه دافع "معرفة أراء رجال الدين والخبراء والمتخصصين في الطلاق" بوزن نسبي بلغ ٥١,٣%، فقد حرصت الحصف الإلكترونية على تخصيص مساحات للمشايخ والفقهاء العلماء وفقهاء القانون لتزويد المرأة المصرية بمعلومات عن فقه الطلاق، والرد على تساؤلاتهم واستفسارات بشأن أحكام الطلاق من الناحية الشرعية والقانونية ليكون على بينه بكافة المعلومات الدينية والقانونية التي تحفظ للمرأة المطلقة حقوقها، ويليه دافع "ارسال استفسارات للرد عليها" بوزن نسبي بلغ ٥٠,٩%، ويتساوى دافعان "توفر معلومات عن مخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع" و"تمدني بمعلومات عن حقوق الزوجة والزوج" بوزن نسبي بلغ ٤٩,١%، ويليه دافع "توفر معلومات دينية تساعد على اختيار شريكة الحياة لبناء أسرة سعيدة" بوزن نسبي بلغ ٤٩%، ويليه دافع "توفر معلومات عن مخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع" بوزن نسبي بلغ ٤٧,٩%، ويليه دافع توفر معلومات فورية قضايا الطلاق المتداولة في المحاكم بوزن نسبي بلغ ٤٦,١%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية محل الدراسة على نشر أحكام قضايا الطلاق الواقعة على المطلق من دفع نفق متعة للزوجة وحضانة الأطفال وإلى غير ذلك، وليكون المطلق على علم وداريه ليتريث الزوج والزوج والزوجة في الانفصال لما له من أضرار مادية ونفسية على الزوجين والأطفال.

جدول (١٠) أسباب الطلاق في المجتمع المصري

المصادر	الاستجابات	
	ك	%
ضرب الزوج للزوجة كوسيلة لأقناع أو اخضاع الزوجة	٢٥٠	%٦٢,٥
اختلاف الطباع وتوافق الشخصية والانسجام العاطفي بين الزوجين	١٤٥	%٣٦,٢٥
عدم القيام بالواجبات الشرعية والحقوق الزوجية من أحد الزوجين	٢١٨	%٥٤,٥
العجز الجنسي	٢١٥	%٥٣,٧٥
تعاطي الكحول والمخدرات	١٦٩	%٤٢,٢٥
الغيرة الزائدة	١٠٥	%٢٦,٢٥
تدخل الأقارب في حل المشاكل	١٥٢	%٣٨
الخيانة الزوجية	٢٦٦	%٦٦,٥
عدم الثقة وسوء الظن والشك المستمر	٢٠٥	%٥١,٢٥
ضعف الإمكانيات المادية	٢٦٧	%٦٦,٧٥
عدم الانجاب	١١٤	%٢٨,٥

يشير الجدول السابق إلى اختلاف أسباب الطلاق في المجتمع المصري، فد جاءت "ضعف الإمكانيات المادية" في الصدارة بنسبة ٦٦,٧٥%، فقد يقع الطلاق بين الزوجين بسبب عدم قدرة الزوج على من تلبية الواجبات الأسرية، وابرزها عدم النفقة وعدم توفير مسكن، وعدم توفير الكثير من الاحتياجات الخاصة بالأسرة، أو لعدم قدرة الزوج على تلبية متطلبات الشخصية للزوجة مثل لعدم شراء الزوج سيارة وكتابة شقها باسمها، أو لعدم استجابته لطلبها للسفر بهدف العمل أو جولة سياحية، ومنهم من اختلفا على تأثيث منزل الزوجية وإلى غير ذلك،، ويليه "الخيانة الزوجية" بنسبة ٦٦,٥%، فقد يحدث الطلاق بين الزوجين نتيجة الخيانة الزوجية نتيجة إجبار الزوجة على الزواج منه، وتعدي الزوج على الزوجة لفظياً وجسديا مما ينتج عنه غياب لغة الحوار وعدم التفاهم وتصل العلاقة بين الزوجين إلى ما يسمي "بالطلاق العاطفي، ويليه "ضرب الزوج للزوجة كوسيلة لأقناع أو اخضاع الزوجة" بنسبة ٦٢,٥%، ويعد ضرب الزوج للزوجة كوسيلة لأقناع أو اخضاع الزوجة ينتج عنه كراهية وخصومة الزوجة للزوج واستحاله استمرار الحياه فيما بينهم، إلا أنه رفض وعجز الأهل عن حل النزاع بين الزوجين، تلجأ الزوجة إلى محاكمة الأسرة لإقامة دعوى طلاق للضرر بسبب التعدي بالضرب وللحفاظ على حقوقها الشرعية والقانونية، ويليه "عدم القيام بالواجبات الشرعية والحقوق الزوجية من أحد الزوجين" بنسبة ٥٤,٥%، وعدم قيام الزوج أو الزوج بالواجبات الشرعية يدفع أحد الطرفين إلى طلب الطلاق لتجنب الخيانة الزوجية، ويليه "العجز الجنسي" نسبة ٥٣,٧٥%%، ويليه "عدم الثقة وسوء الظن والشك المستمر" نسبة ٥١,٢٥%، ويليه "تعاطي الكحول والمخدرات" نسبة ٤٢,٢٥%، ويليه "تدخل الأقارب في حل المشاكل" نسبة ٣٨%، التدخل العائلي في شئون الزوجين، أو بسبب سوء الإرشاد العائلي لهما، كأن تستشير الزوجة أمها في مشاكلها الزوجية، أو يستشير الزوج والدته، فيشيران عليهما من خلال تجاربهما الشخصية، وهي ليست ناجحة بالضرورة، فينعكس ذلك بالتأكيد على حياة الزوجين.، ويليه "اختلاف الطباع وتوافق الشخصية والانسجام العاطفي بين الزوجين" نسبة ٣٦,٢٥%، ويليه "عدم الانجاب" بنسبة ٢٨,٥%،%، وأخيراً "الغيرة الزائدة" نسبة ٢٦,٢٥%، والغيرة الزائدة من الزوج والزوجة

عدم المصارحة بين الزوجين، تجعلهم تزيد الشك في سلوك في سلوك الزوجة أو الزوج يكون لها تأثير سيئ على علاقة المودة والرحمة داخل الأسرة، واتساع الفجوة بين الزوجين ويقول الله –عزوجل {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا). الأية(١٢) سورة الحجرات.

جدول (١١) درجة التأثير السلبي لطلاق على الأسرة والمجتمع المصري

التأثيرات	تأثير بدرجة كبيرة		تأثير بدرجة متوسطة		تأثير بدرجة محددة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ما درجات التأثير السلبي لتزايد الطلاق على الأسرة والمجتمع المصري	٢٤٥	%٦١,١	٧٦	%١٩	٧٩	%١٩,٧	١,٥٨٥	٠,٧٩٩٦	٥٢,٨٣٣

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة ٦١,١%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) ذكروا أن الطلاق يؤثر سلبي بدرجة كبير على الأسرة والمجتمع المصري، حيث يؤثر انفصال الأب والأم على العائلة بشكل كبير وينعكس ذلك على الأطفال سلبا على التحصيل المدرسي وعلى سلوكياتهم والاعتناء بأخواتهم الصغار،ويعني ذلك تحمل المسئولية وهم غير مؤهلين لذلك بالإضافة إلى ذلك ارتكاب الأطفال إلى جرائم لغياب الوعي والاهتمام الذي يحتاجه الطفل في هذه المراحل العمرية،كما يجد الاطفال صعوبة في التعامل مع أقرانهم والميل إلى الانطواء والانعزال، كما يؤثر الطلاق على الزوج مالياً بسبب زيادة الأعباء المالية من دفع نفقه ومتعة وحضانة الأولاد للزوجة المطلقة ومن ثم يسوء المستوى الاقتصادي للزوجين وتطر المطلقة إلى طلب المساعدات لتلبية احتياجات أطفالها من أكل وملبس ومكسن وتعليم وصحة وإلى غير ذلك، بينما جاءت نسبة ١٩,٧%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) ذكروا أن الطلاق يؤثر سلبي بدرجة قليلة على الأسرة والمجتمع المصري، في حين جاءت نسبة ١٩%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) ذكروا أن الطلاق يؤثر سلبي بدرجة متوسطة على الأسرة والمجتمع المصري،

جدول (١٢)أهداف معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لظاهرة تزايد أعاداد الطلاق من وجهة نظر المرأة المصرية

الأهداف	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
عرفت أعراض أسباب الطلاق	٢٧٨	%٦٩,٣	٦٦	%١٦,٥	٥٦	%١٤	١,٤٤٥	٠,٧٣	%٤٨,٢
نبهتني من إعلاء قيمة زوجي أمام أولادي والأهل والأقارب والأصدقاء	٢٤٦	%٦١,٣	٦٧	%١٦,٧	٨٧	%٢١,٧	١,٦٠٣	٠,٨٢	%٥٣,٤
عرفتني ما يجب فعله لحل الخلافات الزوجية	٢٢٧	%٥٦,٦	٧٩	%١٩,٧	٩٤	%٢٣,٤	١,٦٦٨	٠,٨٣	%٥٥,٦

وعتني بعدم تدخل الأهل في الخلافات الزوجية	٢٣٢	%٥٧,٩	٧٨	%١٩,٥	٩٠	%٢٢,٤	١,٦٤٥	٠,٨٣	%٥٤,٨
أفادتني في معرفة حقوق الزوج عليا	٢٧٢	%٦٧,٨	٥٥	%١٣,٧	٧٣	%١٨,٢	١,٥٠٣	٠,٧٩	%٥٠,١
نبهتني من عدم مخالطة أصدقاء السوء	٢٢٩	%٥٧,١	٨٥	%٢١,٢	٨٦	%٢١,٤	١,٦٤٣	٠,٨١	%٥٤,٨
حذرتني من الدخول في علاقات مع أشخاص مجهولين بمواقع التواصل الاجتماعي	٣١٠	%٧٧,٣	٣١	%٧,٧	٥٩	%١٤,٧	١,٣٧٣	٠,٧٣	%٤٥,٨

يشير الجدول السابق إلى تنوع أهداف معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضية الطلاق من وجهة نظر المرأة المصرية، فقد جاءت "عرفتني ما يجب فعله لحل الخلافات الزوجية في الصدارة" بوزن نسبي بلغ ٥٥,٦%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية المصرية على إحاطة المرأة بالطرق والأساليب التي تحل بها الخلافات الزوجية للحفاظ على تماسك الأسرة،مثل انصات الزوجة للزوجة حتي ينتهي من غضبة وتجنب الصوت العالي والعبارات العنيفة والاساليب التي تعمق الخلاف مثل أساليب التهكم والسخرية, أو الإنكار والرفض، أو التشبث بالكسب فقد روى البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً, وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً ويتساوى هدفان "وعتني بعدم تدخل الأهل في الخلافات الزوجية" و"نبهتني من عدم مخالطة أصدقاء السوء" بوزن نسبي بلغ ٥٤,٨%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية المصرية على تجنب المرأة المتزوجة أصدقاء السوء اللاتي تحرضهن على أن يشتري لها زوجها مشغولات ذهبية أو سيارة وإلى غير ذلك تزيد على قدرات الزوج المادية أو تقوم بغرس الشك في زوجها أو تدفعها إلى استخدام غرف الدردشة والتحدث مع الغرباء في المسائل الشخصية كوسيلة لتنفيس وتمضية الوقت، ويليه "عرفت أعراض أسباب الطلاق" بوزن نسبي بلغ ٤٨,٢%، ويليه "أفادتني في معرفة حقوق الزوج عليا" بوزن نسبي بلغ ٥٠,١%، ويليه "حذرتني من الدخول في علاقات مع أشخاص مجهولين بمواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي بلغ ٤٥,٨%، فقد حذرت الصحف المرأة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الفيس بوك، والواتس، وغرف الدردشة في التحدث مع أشخاص غرباء عن الخصوصيات فيعد ذلك انتهاك الخصوصية.. ويُضعف تفرُّد العلاقة بين الزوجين، ويؤي إلى الشك والطلاق.

جدول (١٣) مصداقية المرأة المصرية في معلومات الواردة حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بالصحف المصرية الإلكترونية

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أثق في المعلومات التي تدون مصدرها (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع) حول تزايد الطلاق في مصر	٢٨٦	%٧١,٣	٥٩	%١٤,٧	٥٥	%١٣,٧	١,٤٢	٠,٧٢١	%٤٧,٤
تبرهن بالأرقام والإحصائيات على خطورة الطلاق على الأسرة والمجتمع	٢٤٨	%٦١,٨	٦٦	%١٦,٥	٨٦	%٢١,٤	١,٦٠	٠,٨٢٠	%٥٣,٢
تعتمد على رجال الدين والمتخصصين المشهود لهم بالكفاءة والاعتدال	٢٧٠	%٦٧,٣	٦٣	%١٥,٧	٦٧	%١٦,٧	١,٤٩	٠,٧٦٦	%٤٩,٨
تعتمد على المصادر الحكومية الدينية والرسمية	٢٣٥	%٥٨,٦	٨٦	%٢١,٤	٧٩	%١٩,٧	١,٦١	٠,٧٩٧	%٥٣,٧
عندما اتعرض لأخبار متناقضة حول تزايد الطلاق في مصر أميل للاعتماد على (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع)	٢٤٨	%٦١,٨	٦٦	%١٦,٥	٨٦	%٢١,٤	١,٦٠	٠,٨٢٠	%٥٣,٢

يشير الجدول السابق إلى مصداقية المرأة المصرية في معلومات الواردة حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بالصحف المصرية الإلكترونية فقد جاء "تعتمد على المصادر الحكومية والدينية الرسمية" في الصدارة بوزن نسبي بلغ ٥٣,٧%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية على الاعتماد على المشايخ والعلماء والفقهاء الأزهر الشريف لتعريف المرأة بالواجبات والحقوق الشرعية للزوج والمحظورات الشرعية الواجب تجنبها مستمدة من القرآن الكريم والسُنة النبوية المطهرة للحفاظ على تماسك الأسرة وترابطها، مما يزيد من ثقة في

المعلومات الواردة حول القضايا الاجتماعية وعلى رأسها قضية الطلاق، ويتساوى "تبرهن بالأرقام والإحصائيات على خطورة الطلاق على الأسرة والمجتمع" و"عندما اتعرض لأخبار متناقضة حول تزايد الطلاق في مصر أميل للاعتماد على (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع)" بوزن نسبي بلغ ٥٣,٢%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية على إبراز نسب الطلاق بالأرقام والإحصائيات لتبرهن وتدلل على الأثار السلبية للطلاق على الأبناء والأسرة والمجتمع، كما أنها تعتمد على المصادر الرسمية الدينية والقانونية لتزويد المرأة المصرية بمعلومات كافية عن أسباب الطلاق وأضراره على المجتمع مما يزيد الثقة في الصحف المعلومات والحقائق والبيانات حول الطلاق، ويليه "تعتمد على رجال الدين والمتخصصين المشهود لهم بالكفاءة والاعتدال" بوزن نسبي بلغ ٤٩,٨%، وتعكس هذه النتيجة بأن الصحف الإلكترونية محل الدراسة تستقطب رجال الدين والمتخصصين من ذوي الاهتمام ملمين بأحكام الشرعية الإسلامية في إطار الاعتدال والوسطية، وأخيراً "أثق في المعلومات التي تدون مصدرها (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع) حول تزايد الطلاق في مصر" بوزن نسبي بلغ ٤٧,٤%، وتعكس هذه النتيجة بأن الصحف الإلكترونية تقدم معلومات ومعارف وأحكام فقهية بشأن الطلاق ساهمت في توعية المرأة المصرية بالإلمام بالأحكام.

جدول (١٤) أثر اعتماد المرأة المصرية على لصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر

الابعاد	الأثار	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%			
التاثيرات المعرفية	اكسبتني معلومات عن أسباب الطلاق.	٣١٤	%٧٨,٣	٥٨	%١٤,٥	٢٨	%٧	١,٢٨٥	٠,٥٩	%٤٢,٨
	عرفتني معلومات دينية عن حقوق الزوج الشرعية.	٢٦٢	%٦٥,٣	٤٨	%١٢	٩٠	%٢٢,٤	١,٥٧٠	٠,٨٣	%٥٢,٣
	ذودتني بمعلومات عن حقوق المطلقة القانونية.	٢٤٩	%٦٢,١	٥٧	%١٤,٢	٩٤	%٢٣,٤	١,٦١٣	٠,٨٤	%٥٣,٨
التاثيرات الوجدانية	أصابني الخوف والقلق والتوتر على أولادي من الطلاق	٢٦٧	%٦٦,٦	٥٢	%١٣	٨١	%٢٠,٢	١,٥٣٥	٠,٨١	%٥١,٢
	تفتقد المطلقة الجو الاجتماعي مع الزملاء والأصدقاء والأهل	٢٥٨	%٦٤,٣	٦٨	%١٧	٧٤	%١٨,٥	١,٥٤٠	٠,٧٩	%٥١,٣
	جعلتني أتعاطف مع المرأة المطلقة	٢٣٨	%٥٩,٤	٥١	%١٢,٧	١١١	%٢٧,٧	١,٦٨٣	٠,٨٨	%٥٦,١

الابعاد	الأثار	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%			
التأثيرات السلوكية	علمتني كيفية معاملة الزوج للحفاظ على الأسرة	٢٧١	%٦٧,٦	٦٣	%١٥,٧	٦٦	%١٦,٥	١,٤٨٨	٠,٧٦	%٤٩,٦
	ألزمت بعدم أهانه زوجي واحترامه	٢١١	%٥٢,٦	١٣٨	%٣٤,٤	٥١	%١٢,٧	١,٦٠٠	٠,٧٠	%٥٣,٣
	قمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة الاجتماعية في تعامل مع زوجي	٢٢٠	%٥٤,٩	٩١	%٢٢,٧	٨٩	%٢٢,٢	١,٦٧٣	٠,٨٢	%٥٥,٨

يشير الجدول السابق إلى أثر اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر كما يلي:

أولا: الأثار المعرفية:

جاء "ذودتني بمعلومات عن حقوق المطلقة القانونية في صدارة الأثار المعرفية بوزن نسبي بلغ ٥٣,٨%؛ فقد حرصت الصحف الإلكترونية على تعريف المرأة المطلقة بحقوقها القانونية مثل مؤخر الصداق، ونفقة المتعة لقوله تعالى: «وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ» (البقرة: ٢٣٦)، ولقولة الله تعالى قوله تعالى: (وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ)البقرة:٢٤١ ونفقة العدة وتمكين من مسكن الزوجية أو أجر مسكن للحضانة وأجر للمطلقة الحاضنة ونفقة الأطفال ومصاريف التعليم والعلاج وإلى غير ذلك، ومن ثم تكون المطلقة على دراية بكافة حقوقها القانونية، ويليه "عرفتني معلومات دينية عن حقوق الزوج الشرعية" بوزن نسبي بلغ ٥٢,٣%، ويليه "اكسبتني معلومات عن أسباب الطلاق" بوزن نسبي بلغ ٤٢,٨%.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

جاء "جعلتني أتعاطف مع المرأة المطلقة" في صدارة التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي بلغ٥٦,١%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المطلقة عدم قدرتها على الوفاء بالالتزامات المادية لأطفال من ملبس ومأكل ومشرب وتعليم وصحة هي المسئولة عن تحمل الإنفاق على جميع احتياجاتهم الملحة والمتزايد، والازدراء والنظرة الدونية من المجتمع لها باعتبارها مطلقة أضف إلى ذلك أن المطلقة تكون مطمع للرجال وتتعرض للشائعات من قبل المحطين، واحساس المرأة المطلقة بالفشل في حياتها يجعل تكيفها الاجتماعي مع وضعها الجديد لا يتم بصورة طبيعية وسلسة، فضلاً عن الضغوط النفسية التي تشعر المطلقات بالحزن والكآبة والمتاعب النفسية، ويليه "تفتقد المطلقة الجو الاجتماعي مع الزملاء والأصدقاء والأهل" بوزن نسبي بلغ٥١,٣%، ويليه "أصابني الخوف والقلق والتوتر على أولادي من الطلاق" بوزن نسبي بلغ ٥١,٢%%.

ثالثاً: الآثار السلوكية:

جاءت "قمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة الاجتماعية في تعامل مع زوجي" في صدارة الآثار السلوكية بوزن نسبي بلغ ٥٥,٨%، وتعكس هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة نجحت في إكساب المرأة معلومات دينية ساعدتها على تعديل سلوكياتها في تعاملها مع زوجها مثل عدم رفع صوتها على زوجها ومناقشة المشاكل الأسرية بهدوء وبصوت محفض، والسماع للزوج حتي ينتهي من حديثة، والابتعاد عن الكلمات والعبارات التي تخدش حياء الزوج وإعطاء الزوج حقوقه الشرعية ومساعدة الزوج نفسيا وماليا للحفاظ عل تماسك الأسرة، ويليه "ألزمت بعدم أهانه زوجي واحترامه" بوزن نسبي بلغ ٥٣,٣%، ويليه" علمتني كيفية معاملة الزوج للحفاظ على الأسرة" بوزن نسبي بلغ ٤٩,٦%.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ودوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها".

جدول (١٥) الارتباط الخطى بين متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية للحصول عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ودوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها.

الدوافع	متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية عن تزايد معدلات الطلاق في مصر		
	الأهرام	الوفد	اليوم السابع
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
دوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها.	**٠,٨٢١	**٠,٧٨١	**٠,٨٢٠

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ودوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها كما يلي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين متابعة المرأة المصرية لصحيفة الأهرام الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ودوافع اعتمادهم عليها كمصدر معلومات حولها ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٨٢١ ؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%. ويطلق عليهم بالجمهور النشط الذي ينتقي المعلومات الدينية التي تلبي الاشباعات المعرفية لديهم وتجعلهم على علم ودراية بخطورة الطلاق على الأسرة.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين متابعة المرأة المصرية لصحيفة الوفد الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ودوافع اعتمادهم عليها كمصدر معلومات حولها ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٧٨١ ؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين متابعة المرأة المصرية لليوم السابع الإلكتروني للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ودوافع اعتمادهم عليها كمصدر معلومات حولها ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٨٢٠؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.

وتعكس نتائج الدراسة الحالية بأن المرأة المصرية تعتمد على الصفحات الدينية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة للحصول على معلومات حول أسباب الطلاق، وأحكام الطلاق الشرعية، والتعرق على الطرق الشرعية للمحافظة على تماسك الأسرة، والاستفادة من تجارب الآخرين من خلال الاسئلة واستفسارات التي ترد من مستخدمي إلى مشرفي الصحف الإلكترونية مما يدفع المرأة المصرية إلى استخدام الصحف الإلكترونية، فكلما كانت هناك متنوعة لدي المبحوثات دوافع متنوعة للاعتماد على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول قضية الطلاق، فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من الاعتماد على هذه الصحف لتحقيق الدوافع المعرفية والطقوسية المختلفة.

يعني ذلك أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة قدمت معلومات ومعارف دينية جعلت المرأة المصرية ملمة بكافة المعلومات والحقائق حول أسباب الطلاق وحقوقها الشرعية والقانونية الطرق الشرعية للحفاظ على تماسك الأسرة المصرية، مما جعلها على وعي بالأثار السلبية للطلاق على الأبناء والزوجين والمجتمع، وتزيد من وعي المرأة المصرية من الأثار السلبية للطلاق، وتثير الرغبة بالاهتمام بالأسرة.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الأول والقائل " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ودوافع اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للحصول على معلومات حولها.

الفرض الثاني:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

جدول (١٦) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة المرأة المصرية للحصول على لمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية عن تزايد معدلات الطلاق في مصر والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق

الوعي بالأثار	متابعة المرأة المصرية للمعلومات بالصحف المصرية الإلكترونية عن تزايد معدلات الطلاق في مصر		
	الأهرام	الوفد	اليوم السابع
الوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
	**٠,٨٧٤	**٠,٦٣٣	**٠,٧٧٢

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري كما يلي:
تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين كثافة متابعة المرأة المصرية لصحيفة الأهرام الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٨٧٤؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.
كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين كثافة متابعة المرأة المصرية لصحيفة الوفد الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٨٧٤؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٦٣٣.
كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين بين كثافة متابعة المرأة المصرية لليوم السابع الإلكتروني للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٦٣٣؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%.
يمكن تفسير ذلك في ضوء حرص الصحف المصرية الإلكترونية على إحاطة الزوجين بالأثار السلبية التي تقع على الأطفال باعتبارهم أهم ضحايا الطلاق وذلك لحاجتهم إلى العناية والرعاية والبيئة الأسرية المناسبة، و لشعور بالخوف والقلق و والحيرة في الولاء لألب أو الأم، والشعور بالوحدة والانسحاب الاجتماعي،والانطواء، والفشل الدراسي، وممارسة الكذب، والعدوانية والسرقة والقلق والعصبية والتقلبات المزاجية والميل للعزلة وشعور خيبة الأمل نتيجة تفتت الأسرة، بينما تزيد الأعباء المالية على الزوج، والشعور بالوحدة ويعاني من التواصل مع أبنائه إذا كانت الحضانة في يد الأم، بينما تتمثل الأثار السلبية الواقعة على الزوجة في الشعور بالخوف والذنب والقلق تجاه أطفالها نتيجة تفتيت الأسرة أما عن المستوى الاقتصادي فيعتبر هو التأثير الأكبر على حياة الزوجة بعد الطلاق فسيترتب عليهم الأعباء الاقتصادية المرتبطة بتأمين المسكن ودفع الفواتير والنفقات المنزلية وإلى غير ذلك.
تعكس هذه النتيجة بأن الصحف الإلكترونية نجحت في تزويد المرأة المصرية بالمعلومات والمعارف الدينية والقانونية التي تعرفها حقوقها الشرعية والقانونية، والتي زادت من الوعي بضرورة الحفاظ على تماسك الأسرة لأن الأطفال هم ضحايا الانفصال بين الزوجين.
في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثاني والقائل " "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالأثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

جدول (١٧) الارتباط بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق

	درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر
الوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق	معامل الارتباط
	٠,٣٩٣**

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٣٩٣؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويمكن تفسير ذلك في ذلك اعتماد المرأة على أن الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات فورية عن نسب الطلاق مدعمة بالبيانات والإحصائيات وأراء ارجال الدين والخبراء والمتخصصين من ذوي الاهتمام التي تدلل على الأثار السلبية الواقعة على الأسرة والمجتمع، ومن ثمة تعتمد المرأة على الصحف الإلكترونية محل الدراسة لمعرفة أخر مستجدات الأحكام التي تصدرها المحاكم ضد المطلقين وحصول الزوجة على حقوقها، ومعرفة الأسباب وراء زيادة نسب الطلاق في المجتمع المصري، وتعكس هذه النتيجة بأن الصفحات الدينية بالصحف الإلكترونية أصبحت منبر إعلامي لتزويد مستخدميها بالمعلومات الدينية التي توعيهم بأمور دينيهم وتعلمهم سلوكيات رشيدة ترشدهم إلى ما هو صواب في تعاملاتهم داخل الأسرة وخارجيهم ومن ثم تنمي لديهم الوعي الديني بخطورة قضية الطلاق على الزوجين والأبناء والمجتمع.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثالث والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري".

الفرض الرابع:
"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد".

جدول (١٨) الارتباط الخطى بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد

مستوي الاعتماد	التأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد		
	التأثيرات المعرفية	التأثيرات الوجدانية	التأثيرات السلوكية
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر	**٠,٤٩٥	**٠,٧٠٩	*٠,١١٠

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه معتدلة بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٤٩٥؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويمكن تفسير ذلك في ذلك في ضوء الاعتماد المبحوثات على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول أسباب الطلاق والطرق الشرعية التي تحافظ بها الزوجة على تماسك الأسرة، كما تستقطب الصحف عبر صفحاتها الدينية المشايخ وعلماء الأز الشريف لتوعية المرأة المصرية من سوء وسائل التواصل التي أدت إلى انحرافات، وخيانات، تؤدي إلى الانفصال العاطفي وبدورة إلى الطلاق، وتعكس هذه النتيجة إن كثيرا من التصرفات الخاطئة التي يقع فيها الزوجان هي بسبب ضعف مستوى معرفة الأحكام الشرعية، وضعف التقوى، وعدم الإحساس بالمسؤولية، وضعف التربية في مرحلة ما قبل الزواج، وانعدام التثقيف الديني يؤثر سلبيا على الحياة الزوجية.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٧٠٩؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء شعور الزوجين بالوحدة والقلق والاكتئاب والاضطرابات وسيطرة مشاعر الإحباط والألم والشعور، والتعاسة مما قد يهدد البناء النفسي السليم لأفراد الأسرة، مع عدم التنعم بحياة مستقرة وهادئة، بالاصافة لعدم قدرة الزوجين على التكييف مع البيئة المحيطة بهما، نتيجة كثرة المتطلبات التي تقع على عاتقهما وعدم قدرتهما على تلبية هذه المتطلبات، الأمر الذي يضعهما تحت ضغط نفسي قد يؤدي آثار سلبية على سلوك الأفراد ومواقفهم تجاه وظائفهم الاجتماعية بل وتؤدي الضغوط النفسية إلى لنوباتقلبية حادة، وارتفاع ضغط الدم، والقولون العصبي، وقرحة المعدة، والصداع النصفي. وتوصف الضغوط النفسية "القاتل الصامت".

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية جدا بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,١١٠؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، ويمكن تفسير في ضوء حرص الصحف الإلكترونية على تحذير الزوجين من العنف اللفظي أو البدني والذي يقضي على العلاقات الحميمية بين الزوجين كوسيلة لحل الخلاف الأسري، كما يؤثر الطلاق على سلوك الأبناء على ويجعلهم أكثر عنف مع أقرانه لعدم وجود اهتمام ورقابه من جانب الوالدين.

ويعني ذلك أن زيادة اعتماد المبحوثات للصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول قضية الطلاق، تزيد من التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تتنج من هذا الاعتماد.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الرابع والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والتأثيرات (المعرفية-الوجدانية-السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد".

الفرض الخامس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية لطلاق على الأسرة والمجتمع المصري".

جدول (١٩) الارتباط الخطى بين دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية للطلاق على الأسرة والمجتمع المصري.

دوافع الاعتماد	دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر
	معامل الارتباط
الوعي بالآثار السلبية على الأسرة والمجتمع المصري تزايد الطلاق	٠,٨٥٣ **

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية للطلاق على الأسرة والمجتمع المصري؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٨٥٣؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، وتعكس هذه النتيجة بأنه كلما زادت دوافع المبحوثات للمضامين الدينية المتعلقة بقضية الطلاق بالصحف الإلكترونية،زاد الوعي بالأثار السلبية للطلاق على الأسرة والمجتمع. بمعني أن الصحف الإلكترونية نجحت في تزويد مستخدميها بمعلومات مفصلة ووافية عن أسباب الطلاق والقوى الفاعلة والحلول الشرعية التي تحفظ على تماسك الأسرة المصري من التفتيت والتفكيك وتشرد الأبناء ومصاحبتيه لأصدقاء السوء واحساسهم بلى أهل وماوىء ومسكن مما تستغلهم عصابات الجريمة المنظمة

للقيام بأعمال خارجة على القانون، وعلى الجانب الأخر تتعرض الزوجة المطلقة إلى المضايقات والاكتئاب والوحدة والشعور والفشل والشعور بعدم الطمانية والأمن الاجتماعي.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الخامس والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ والوعي بالآثار السلبية لطلاق على الأسرة والمجتمع المصري".

الفرض السادس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ومدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها".

جدول (٢٠) الارتباط الخطى بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ومدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها

مدي الثقة	درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر
	معامل الارتباط
مدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها	٠,٣١٩ **

(**) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ومدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون ٠,٣١٩؛ وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩%، فقد حرصت الصحف الإلكترونية الاعتماد على المشايخ والفقهاء وعلماء الأزهر المشهود لهم بالكافة بالكفاءة والملمين بالقرآن الكريم والسنُة النبوية المطهرة وبفقه الطلاق لتشكيل الوعي الزوجين بخطورة الطلاق على الأسرة والمجتمع واكسابهم سلوكيات إسلامية تحافظ على تماسك الأسرة وترابطها، كما أن استقطبت خبراء القانون لتعريف المرأة المطلقة بحقوقها القانونية من نفقه وحضانة ورعاية طفل ومسكن إلى غير ذلك، مما يزيد من ثقة مستخدميها في المعلومات الواردة بشأن قضية الطلاق من الناحية الشرعية والقانونية،وتشير أدبيات الإعلام وأن الثقة والمصداقية مرتبطة لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها الموضوعية والبعد عن التحيزوكذلك الاستقلالية والصدق Anis et al(٢٠٠٩).

نستنتج من بيانات الجدول السابق إلي حرص الصحف الإلكترونية محل الدراسة"، علي تقديم معلومات دينية صادقة وموضوعية صادقة وحيادية مستمدة من القرآن الكريم والسنُة النبوية المطهرة ومن التجارب السابقة للمسلمين لتوعية من الأثار السلبية للطلاق على الابناء والمجتمع، ويقول الله عزل وجل ال تعالى: (فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً) (النساء:١٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" إن أبغض الحلال إلى الله الطلاق".

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض السادس والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ ومدى الثقة في المعلومات والأخبار المنشورة حولها".

الفرض السابع:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن – التعليم- الدخل - والحالة الاجتماعية)".

أولا: متغير السن:

جدول (٢١) الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر باختلاف الفئات العمرية

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	٢	٩,١٥١	٤,٥٧٦	٨,٨٣٥	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	داخل المجموعات	٣٩٧	٢٠٥,٦٠٩	٠,٥١٨			
	الإجمالي	٣٩٩	٢١٤,٧٦٠	-			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الفئات العمرية درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر ؛ حيث كانت قيمة (ف) ٨,٨٣٥ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩%، ويتضح من نتائج الجدول السابق أن الفئة العمرية من ٢٠ إلى أ قل من ٣٠ عاما تعتمد على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات المعايير والضوابط الدينية التي يتم على أساسها اختيار الزوج، بينما تعتمد الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ عاماً على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول أسباب الطلاق، والقوي الفاعلة والطرق الشرعية للمحافظة على التماسك الأسري، ويعني ذلك بأن الاعتماد المتزايد على المضامين الدينية بالصحف الإلكترونية حول قضية الطلاق تجعل المستخدمات مدركن لخطورة الطلاق ماديا ونفسياً وسلوكيا ص على الزوجين والأبناء.

جدول (٢٢) مصدر الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، باختلاف الفئات العمرية

السن	من ٣٠: اقل من ٤٠ م= ١,٤٥٨		من ٤٠: أقل من ٥٠ م= ١,١٧١	
	متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
١٨ إلى اقل من ٣٠ م= ١,٥٣٢	٠,٠٧٤٥	٠,٣٨٧	*٠,٣٦١	٠,٠٠٠
من ٣٠: اقل من ٤٠ م= ١,٤٥٨			*٠,٢٨٦	٠,٠٠٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من١٨ إلى أقل من ٣٠ عاماً، والفئة العمرية من ٣٠: أقل من ٤٠ عاما، لصالح الفئة العمرية من١٨ إلى أقل من ٣٠ عاماً، ويطلق عليها من ١٨ مفهوم المستخدم النشيط – **Active User** الذي ينتقي المضامين التي تشبع احتياجاتهن المعرفية عن مسائل الطلاق الشرعية وحقوق المرأة قانونياً.

ثانيًا: المستوى التعليمي:

جدول (٢٣) الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، باختلاف المستوى التعليمي

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٢	٢,٠٨٨	١,٠٤٤	١,٩٤٩	٠,١٤٤	غير دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٣٩٧	٢١٢,٦٧٢	٠,٥٣٦			
	الإجمالي	٣٩٩	٢١٤,٧٦٠	-			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بين مستوي التعليمي في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ حيث كانت قيمة (ف) ١,٩٤٩ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥%، يرجع ذلك إلى تجانس العينة محل الدراسة في اعتمادهن على الصحف الإلكترونية محل الدارسة للحصول على معلومات وحقائق دينية مستمدة من القرآن الكريم والسنُة النبوية الشريفة والأحاديث النبوية والقدسية لتحيط المرأة المتزوجة والمقبلة على الزواج بأمور دينيها من الناحية الاجتماعية للمحافظة على كيان الأسرة وتماسكها.

ثالثًا: الدخل:

جدول (٢٤) الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، باختلاف مستوى الدخل

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
الدخل	بين المجموعات	٢	١,٢٢٩	٠,٦١٥	١,١٤٣	٠,٣٢٠	غير دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٣٩٧	٢١٣,٥٣١	٠,٥٣٨			
	الإجمالي	٣٩٩	٢١٤,٧٦٠	-			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، حيث كانت قيمة (ف) ١,١٤٣ وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المبحوثات على اختلاف دخلهن الشهري تعتمد بدرجة كبيرة على الصحف الإلكترونية لمتابعة تزايد نسب الطلاق في المجتمع المصري مدعمة بالإحصائيات والأرقام والأنفوجرافيك لتبرز أي الفئات العمرية التي يوجد بها نسب طلاق أكثر، والتشريعات القانونية الجديدة الخاصة بحقوق المرأة المطلقة وإلى غير ذلك.

رابعًا: متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (٢٥) الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، باختلاف الحالة الاجتماعية

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٢	٤,٩٦١	٢٤٨٠	٤,٦٩٤	٠,٠١٠	دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٣٩٧	٢٠٩,٧٩٩	٠,٥٢٨			
	الإجمالي	٣٩٩	٢١٤,٧٦٠	-			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الحالة الاجتماعية في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، حيث كانت قيمة (ف) ٤,٦٩٤، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%، وتختلف اعتماد المرأة المصرية للمضامين الدينية بالصحف الإلكترونية لاختلاف الدوافع، فعلى سبيل المثال تستخدم الفتيات المقلبن على الزواج الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات تحيطهم علماً بحقوق الزوج الشرعية ومعرفة كيف كان يعامل الرسول صلى الله عليه وسلم زوجاته ليقتدوا به، فى المقابل تستخدمن النساء المتزوجات الصحف الإلكترونية لمعرفة أسباب الخلافات الزوجية والتي تؤدي إلى الطلاق لتجنبها، بينما تعتمدن النساء المطلقات على الصحف الإلكترونية لمعرفة حقوقها الشرعية والقانونية التي تحفظ لها حقها وحق أبنائها.

جدول (٢٦) مصدر الفروق في درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر، باختلاف الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب م= ١,٣٦٩		مطلقة م= ١	
	متوسط الفرق	الدلالة	متوسط الفرق	الدلالة
متزوجة (م= ١,٤٧)	٠,١٠٠٤	٠,٢٠٣	*٠,٤٦٩	٠,٠٠٣
مطلقة (م= ١)	*٠,٣٦٩	٠,٠٢٥		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متزوجة وأعزب، ومطلقة لصالح المرأة المتزوجة، ويمكن تفسير في ضوء أن المرأة المتزوجة تعتمد بدرجة كبير على الصحف الإلكترونية لمتابعة أخبار قضايا الطلاق في محاكم الأسرة، لمعرفة الأسباب التي أدت بالزوجين إلي الطلاق وتفتيت الأسرة وتشريد الأبناء، وحتي تستفيد من تجارب وتتعلم سلوكيات تساعدها على تحافظ على كيان الأسرة وتماسكها ونسيجها الاجتماعي.

بينما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقة، وأعزب، والمتزوجة، لصالح المرأة المطلقة، ويرجع ذلك إلى اعتماد المرأة المطلقة بدرجة كبير على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات فورية حول تشريعات الجديدة للمطلقات التي سنتها والتي تحفظ للمطلقة حقوقها القانونية في ضوء توجه الدولة لإعطاء المرأة كافة حقوقها القانونية وتمكينها في مختلف المجالات.

في ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض السابع والقائل "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المرأة المصرية على الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر للحصول على معلومات عن تزايد معدلات الطلاق في مصر؛ وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن – التعليم- الدخل - والحالة الاجتماعية)".

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام، وهو رصد مدى المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، والتعرف دوافع اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، ورصد التأثيرات الناتجة عن تعرضهم للمعلومات بشأن تزايد الطلاق، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت الباحثة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لبناء فروض الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من المرأة من مستخدمي الصحف الإلكترونية محل الدراسة من محافظات القاهرة والجيزة ؛ وذلك للإجابة عن عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

- **على مستوى دوافع اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر**، فقد جاء "فقد جاء دافع تمضية الوقت" في الصدارة بوزن نسبي بلغ ٦٣%؛ وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إلى نتائج دراسة نصر الله سليمان أدريس (٢٠١٦)، (٩٤) في مجيء "الحصول على معلومات حول أسباب الطلاق" في صدارة دوافع الاعتماد على الصحف، وتعكس هذه النتيجة بأن الأسرة المصرية مستقرة، واستخدام المرأة المصرية للصحافة الإلكترونية والتعرض للموضوعات بغرض التسلية وتمضية الوقت والحصول الوقوف على أسباب الطلاق وتداعياته على الأسرة والمجتمع من أجل تفاديها للحفاظ على تماسك الأسرة وكيانها الاجتماعي.
- **على مستوى درجة اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر**، فقد جاءت نسبة ٧٣,٨%، من عينة الدراسة (المرأة المصرية) يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر بدرجة كبيرة، وتعكس هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية نجحت في تزويد المرأة المصرية بمعلومات وافية ومفصلة عن أسباب الطلاق والقوى الفاعلة له، وتداعياته السلبية على الزوجين والأبناء والمجتمع، والحلول للحد منه، كما أحاطت المطلقة بكافة الإجراءات القانونية التي تحفظ لها حقوقها وحقوق أبنائها، وتتفق هذه النتيجة مع المقولات الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تفترض أن يزيد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام كلما لتلبية اجتياحات معرفية وطقوسية.
- **على مستوى التأثيرات الناتجة عن اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ظاهر تزايد الطلاق في مصر، فعلى مستوى التأثيرات المعرفية**، جاء "ذودتني بمعلومات عن حقوق المطلقة القانونية" في صدارة الأثار المعرفية بوزن نسبي بلغ ٥٣,٨%؛ وعلى مستوى التأثيرات الوجدانية جاء "جعلتني أتعاطف مع المرأة المطلقة" في صدارة التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي بلغ٥٦,١%، بينما جاء على مستوى التأثيرات السلوكية جاء "قمت بتعديل بعض السلوكيات الخاطئة الاجتماعية في تعامل مع زوجي" في صدارة الآثار السلوكية بوزن نسبي بلغ ٥٥,٨%.

ويعني ذلك أن الصحف الإلكترونية نجحت في توعية المرأة المصرية من الأثار السلبية الواقعة على عليها وعلى أبنائها بتقديم معلومات فورية عن قضايا الطلاق في محاكم الأسرة والسجال القانوني المتبادل بين الزوجين على منصات القضاء والذي قد يستمر

لسنوات ويكون ضحيته الأبناء، وتستضيف كبار المشايخ وعلماء الأزهر لتعليم المرأة المقبلة على الزواج والمتزوجة سلوكيات إسلامية رشيدة كان يفعلها الرسول صلى الله عليه وصلم والصحابة في تعاملاتهم مع زوجاتهم ليقتدوا بها.

ما تثيره الدراسة من تساؤلات:

١-دور الصحف الإلكترونية في نشر الوعي بالأثار السلبية لطلاق واتجاهات الشباب نحوه.
٢-استخدام الجمهور المصري صفحات الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كمصدر للمعلومات حول ظاهرة تزايد الطلاق والإشباعات المتحققة لديهم.
٣- أطر معالجة لظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصرية بالصحف الإلكترونية المصرية، واتجاهات النخبة الدينية نحوها.
٤-اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لظاهرة تزايد الطلاق في مصر.
٥-أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لظاهرة تزايد الطلاق في مصر واتجاهات المطلقات نحوها.
٦-اعتماد الفتاة الجامعية على الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات حول حول ظاهرة تزايد الطلاق في مصر.

توصيات الدراسة:

١-إجراء دراسات حول دوافع متابعة المرأة المصرية لدوافع الطلاق.
٢-إجراء دراسات حول تداعيات الطلاق على الأسرة والمجتمع المصري.
٣-إجراء دراسات حول تأثيرات الاعتماد على الصحف الورقية والإلكترونية على المرأة المصرية حول ظاهرة تزايد الطلاق في المجتمع المصري.
٤-عمل صفحات متخصصة بالصحف الإلكترونية تناقش قضايا الطلاق في المجتمع المصري.
٥-إنشاء منتديات مخصصة لمناقشة أسباب وتداعيات الطلاق في مصر.

المراجع:

١-عدد الطلاق في ٢٠٢٢، الجهاز المركزي للتعبية والإحصاء: متاح على الرابط التالي: https://www.capmas.gov.eg/Pages/ ndicatorsPage.aspx?ind_id=1089I

٢-آيات السيسي، اتجاهات الجمهور المصري نحو البرامج الاجتماعية في التليفزيون المصري التي تتناول ظاهرة الطلاق، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، المجلد ٧١، العدد ٧١ أغسطس ٢٠٢٢، ص ص ٢٠١٠-٤٠.

٣-فهد عبدالرحمن الكندري، الإعلام والتوثيق في رجعة الطلاق في الفقه الإسلامي ممارنة بقوانين الأحوال الشخصية، **مجلة الشريعة**، مجلد ٣٥، العدد ١٢٣، ٢٠٢٠، ص ص ١٠٧-١٥٧.

٤-على محمد عبدالله الزهراني، الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدي عينة الأزواج بمحافظة جدة، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث والدراسات**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ١٣، ٢٠٢١، ص ص ٢٤٩-٣٧٣.

٥-صديق عويش عايد المحمادي، رضوان جمال الأطرش، الدور الإعلامي والتقني في الوقاية من تفشي ظاهرة الطلاق بين الواقع والمأمول، **مجلة الرسالة**، ماليزيا، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ص ٢٧-٥٠.

٦-صفاء فضل هاشم، ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحفيف الضغوط التي تعاني منها المطلقات، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،، المجلد ٣، العدد ٥٠، ٢٠٢٠، ص ص ٨٨٩-٩٢٦.

٧-نور أبو السعود حسن محمد الحداد، دور برنامج الحوار الاجتماعي في خدمة وتنمية الفتيات المقبلات على الزوج المبكر بالطلاق، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢، العدد ٥١، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ٤٧٣-٥٠٢.

٨-محاسن آدم موسى، دور الصحافة الاجتماعية في معالجة قضايا الطلاق، **رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، أم درمان السودان، ٢٠١٩.

٩-عدزاء صليوا رفو، الطلاق في مدينة بغداد،دراسة اجتماعية تحليلية، **مجلة الإناسة وعلوم المجتمع**، مخبر الدراسات الأنثروبولوجية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، العدد ٦ ديسمبر، ٢٠١٩، ص ص ٣٦-٦٤.

١٠-علبة عبدالرحيم محاسنه، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الطلاق من وجهة نظر المطلقين، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، غزة – جامعة فسطين، المجلد ٩، العدد ٢، ٢٠١٩، ص ص ١١٨-١٤٩.

١١-بشار عبدالرحمن المطهر، اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، **مجلة إعلام الشرق الأوسط**، جامعة الشرق الأوسط الأردن، العدد ٣١، ٢٠١٧، ص ص ١-٣٧.

١٢-رندا يوسف محمد سلطان، ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، **مجلة أسيوط للعلوم الزراعية**، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد ٤٨، العدد ٣، ٢٠١٧، ص ص ٢٧١-٢٨٧.

١٣-نور أبو السعود حسن محمد الحداد، دور برنامج الحوار الاجتماعي في خدمة وتنمية الفتيات المقبلات على الزوج المبكر بالطلاق، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢، العدد ٥١، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ٤٧٣-٥٠٢.

١٤-مهتاب أحمد اسماعيل أبو زلط، الطلاق أسبابة ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، الجزائر، ٢٠١٦.

١٥-الأزهر العقبي، المعالجة الإعلامية لمشكلة الطلاق في الإذاعات المحلية الجزائرية، إذاعة الجلفة أنموذجا، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد ٢٢،، ٢٠١٦، ص ص ٢٦٥-٢٧٥.

١٦-نصر الله سليمان أدريس، الصحافة الورقية ودرها في تناول ظاهر الطلاق، **رسالة دكتوراه غير منشورة** جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠١٦.

١٧-عمرعبدالرحيم ربايعه، رفقه خليف سالم، أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجه نظر المطلقين والمطلقات الشرعيين في الأردن، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٦٢، الجزء الرابع يناير ٢٠١٥، ص ص ٣٧-٥٩.

١٨-محمد حجازي، الطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة، حكمة وحجيته في الإثبات، **بحث مشارك في الملتقى الوطني المنعقد**، جامعة غرادية، الجزائر، في الفترة من ١٢-١٤، ٢٠١٤.

19-Viilanen, T. (2014). The Divorce revolution and generalized Trust: Evidence From the United. 1973-2010, **IZA Discussion Papers**, No. 7966, Institute for the Study of Labor (IZA), Bonn

20-Sebastián, V.& Daniel, H.& James, E. Katz.(2014).Social network sites, marriage well-being and divorce: Survey and state-level evidence from the United States, **Computers in Human Behavior,** Volume 36, PP. 94-101

21-Victor, H. & Magali, R. (2013). Changes in divorce patterns: Culture and the law, **International Review of Law and Economics**, Volume 34, PP. 77-87.

22-Heller, S. & Judi, M.(2012). business cycles and divorce: evidence from microdata economics. Lehers ll8, PP. 68-70.

٢٣-رضوان فضل الرحمن وآخرون، ظاهرة الطلاتق في المدينة المنورة من وجهة نظر المطلقين، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مجلد ٢، العدد ٣٧، ٢٠١٣، ص ص ٢١١-٢٦٠.

٢٤-فاكر محمد الغرايبة، حمودة سالم عليمات، التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٩، العدد ٢،٢٠٢١٢، ص ص ١٩٧-١٩٩.

٢٥-آية السيسي،(٢٠٢٢)، **مرجع سابق.**

٢٦-رضوان جمال الأطرش، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق.**

٢٧-فهد عبدالرحمن الكندي، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق.**

٢٨-صديق عويش عابد المحمادي، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق.**

٢٩-محاسن آدم موسى، (٢٠١٩)، **مرجع سابق.**

٣٠-نصر الله سليمان أدريس، (٢٠١٦)، **مرجع سابق.**

٣١-محمد حجازي، (٢٠١٤)، **مرجع سابق.**

٣٢-نورا أبو السعود حسن محمد الحداد، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق.**

٣٣-عذراء صليوا رفو، (٢٠١٩)، **مرجع سابق.**

٣٤-رندا يوسف محمد سلطان، (٢٠١٧)، **مرجع سابق.**

٣٥-مهتاب أحمد إسماعيل أبو زنط، (٢٠١٦)، **مرجع سابق.**

٣٦-عمر عبدالرحيم ربايعة، رفقه حليف سالم، (٢٠١٥)، **مرجع سابق.**

37-Viilanen, T. (2014). **Op.Cit**.

38-Hiller, V. & Recoules, M. **(2013)**. **Op.Cit**.

39-Heller, S. & Others. (2012). **Op.Cit**.

٤٠-على محمد عبدالله، (٢٠٢١)، **مرجع سابق**.

٤١-صفاء فضل هاشم، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق**.

٤٢-أحمد إسماعيل أبو زلط، (٢٠١٦)، **مرجع سابق**.

٤٣-فاكر محمد الغرابية، حمودة سالم عليمات، (٢٠١٢), **مرجع سابق**.

٤٤-عبلة عبدالرحيم، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٤٥-بشار عبدالرحمن مطهر، (٢٠١٧), **مرجع سابق**.

46-Valenzuela & Others. (2014). **Op.Cit**.

٤٧-على محمد عبدالله الزهراني، (٢٠٢١), **مرجع سابق**.

٤٨-صفاء فضل هاشم، (٢٠٢٠), **مرجع سابق**.

٤٩-محاسن آدم موسي، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٥٠-عبلة عبدالرحيم، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٥١-فهد عبدالرحمن الكندي، (٢٠٢١)، **مرجع سابق**، ص ص ٢٤٩، ٣٧٣.

٥٢-صفاء فضل هاشم، (٢٠٢٠), **مرجع سابق**.

53-Heller, S. & Others. (2014). **Op.Cit**.

٥٤-صديق عويش عابد المحمادي وآخرون، (٢٠٢٠), **مرجع سابق**.

٥٥-عذراء صليوا فو، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٥٦-محاسن آدم موسي، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٥٧-نصر الله سليمان إدريس، (٢٠١٦), **مرجع سابق**.

٥٨-الأزهر العقبي، (٢٠١٦), **مرجع سابق**.

٥٩-آية السيسي، (٢٠٢٢), **مرجع سابق**.

٦٠-علبة عبدالرحيم، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٦١-بشار عبدالله مطهر، (٢٠١٧) , **مرجع سابق**.

٦٢-صدي عويش عابد، رضوان جمال الأطرش، (٢٠٢٠) , **مرجع سابق**.

٦٣-حجازي محمد، (٢٠١٤), **مرجع سابق**.

٦٤-بشار عد الرحمن مطهر، (٢٠١٧), **مرجع سابق**.

٦٥-رندا يوسف محمد سلطان، (٢٠١٧), **مرجع سابق**.

٦٦-آية السيسي، (٢٠٢٢), **مرجع سابق**.

٦٧-على محمد عبدالله الزهراني، (٢٠١٢), **مرجع سابق**.

٦٨-نورا أبو السعود حسن محمد حداد، (٢٠٢٠), **مرجع سابق**.

٦٩-مهتاب أحمد إسماعيل أبو زلط، (٢٠١٦), **مرجع سابق**.

٧٠-عمر عبدالرحيم ربايعة، (٢٠١٥), **مرجع سابق**.

٧١-على محمد عبدالله الزهراني، (٢٠٢١), **مرجع سابق**.

٧٢-عبلة عبدالرحيم محاسنة، (٢٠١٩), **مرجع سابق**.

٧٣-رندا يوسف محمد سلطان، (٢٠١٧), **مرجع سابق**.

٧٤-على محمد عبدالله الزهراني، (٢٠٢١)، **مرجع سابق**.
٧٥-أحمد إسماعيل أبو زنط، (٢٠١٧)، **مرجع سابق**.
٧٦-صفاء فضل هاشم، (٢٠٢٠)، **مرجع سابق**.
٧٧-فاكر محمد حمودة سالم عليمات، (٢٠١٢)، **مرجع سابق**.
٧٨-مرفت الطرابيشي، عبدالعزيز السيد، **نظريات الاتصال**، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦م، ص١٢٢.
79-DeFleur, M. L., & Dennis, E. E. (2002). **Understanding mass communication**. P.348.
٨٠-صالح خليل أبو أصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط٥، عمان: دار المجد لأوي للمشر والتوزيع، ٢٠٠٦م، ص١٦٢٥.
81-Tyrone, H. G. (2004). September 11/2001; Individual Media Dependency Perspective. **Master Thesis**. Young University, P. 42.
٨٢-شيماء ذو الفقار زعيب، الاعتماد على التليفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور، دراسة حالة على كارثة العبارة المصرية السلام ٩٨، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني، يونيو –ديسمبر ٢٠٠٦م، ص ص٢٢٣-٢٢٤.
83-Connie, Boer & Veithuijsen, A. (2001). Participation in conversations about the news. In: **International Journal of Public Opinion Research.** Vol.13, No.2, PP.140-141.
84-Baran, S. & Davis, D. K. (2009). **Mass Communication Theory: Foundations, Formant and Future**. 5th ed. Australia: Thomson Wadsworth. P.324.
85-Jack, R. & Vickers, L. (2009). **Applied Mass Communication Theory: A Guide for Media Practitioners.** Boston: Pearson. PP.127-131.
86-James, W. (2008). **Media Communication: an Introduction to Theory and Process**. New York, Palgrve. PP.76-78.
87-Melvin, L. D. & Everette, E. D. (2002). **Understanding Mass Communication**. P.348.
88-DeFleur, M. L., & Dennis, E. E. (2002). Understanding mass communication. P.348.
٨٩-محمود إسماعيل، **مناهج البحث الإعلامي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص ص ٨-١٠٠.
٩٠-محمد عبدالحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط٥، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م، ص١٥.

** **السادة المحكمين:**

- أ. د. عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام بجامعة بنى سويف.
- أ.د. فوزي عبد الغني أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.
- أ.د. ندية القاضي عميد كلية الإعلام بجامعة المنوفية.
- أ.د. أبوبكر الصالحي وكيل كلية الإعلام بجامعة النهضة.
- أ.د. صالح العراقي رئيس قسم الاعلام بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.
- أ.د. عبدالهادي النجار استاذ الإعلام بكلية الآداب بجامعة المنصورة.
- أ.د. خالد صلاح الدين الاستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون، كليه الإعلام جامعه القاهرة.

٩١-حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢)، ص١٨.

92-Davood Mehraki; Musa Abu Hassan & Muhamed Sham Shakat Ali, News media credibility of the internet and television, **Euro. J. Social Sci,** 2009, Vol. 11, No. 1, PP.311-325.

93-Anis Rahman; Marium Akther; Mehdi Rageb; Nasrin Akter & Sabiha Gulshan, Credibility of TV news in Bangladesh: What really matters to the audience?, Conf. Ideas & Innovations for the Development of Bengaladesh, the next Decade, 2009.

٩٤-نصر الله سليمان أدريس، (٢٠١٦)، **مرجع سابق.**